

مذكرة بعنوان:

الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ
السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة الوادي

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم الاجتماعية تخصص: علم نفس مدرسي

إشراف الأستاذ:

زواوي أحمد خليفة

إعداد الطلبة:

بوغزالة محمد جيهان

حانوتي ميرا

الإسم واللقب	الصفة	الرتبة	المؤسسة
د. قدوري خليفة	رئيسا	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
د. زواوي أحمد خليفة	مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
د. دبار حنان	مناقشا	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر و تقدير

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين "

احمد الله تعالى و اشكره على توفيقه لي على إتمام هذا العمل وعلى نعمة الصبر.

نتقدم بالشكر لأستاذي الفاضل البروفيسور خليفة زواري احمد الذي تفضل بإشرافه

على هذا البحث، ولكل ما قدمه لنا من دعم وتوجيه و إرشاد لإتمام هذا العمل

على ما هو عليه فله أسمى عبارات الثناء والتقدير

ولكل أساتذة علم النفس بجامعة الشهيد حمه لخضر ، وكل من قدم لنا المساعدة

في تطبيق مقاييس الدراسة ، ومن ساهم في انجاز هذا البحث .

وفي الأخير اشكر كل الأساتذة المحترمين والمشرفين على مناقشة هذا البحث.

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطرق سهلة لكننا فعلناها الحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات.

نهدي هذا النجاح لأنفسنا الطموحة أولاً ، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ، ثم إلى كل من سعى معنا لإتمام مسيرتنا الجامعية...

والى والدينا اللذان كانا داعمين لنا في مسيرتنا الدراسية والحياتية ..

إلى كل من ساندونا بحب وأزاحوا عن طريقنا كل المتاعب ممهدين لنا الطريق ، زارعين الثقة والإصرار بداخلنا ..

واللذين غمرونا بالمحبة وأمدونا بالقوة دائماً اللذين رزقنا الله بهم ..

إلى أكثر من ترك لنا بصمة جميلة بأخلاقه وتعاونه، و كانت بصمة جميلة في حياتنا الجامعية إلى... (البروفيسور خليفة زواري احمد)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ الثالثة ثانوي ، وقد شملت عينة الدراسة (103) تلميذ وتلميذة من المعيدين في الثالثة ثانوي بشعب مختلفة (علوم تجريبية ، تسيير واقتصاد ، آداب وفلسفة ، تقني رياضي) ، اعتمدنا خلالها على مقياس الكفاءة الذاتية (عدل 2001) و مقياس الدافعية للإنجاز (عليش 2016) ، وقمنا بمعالجة النتائج ببرنامج SPSS وتوصلنا لنتائج التالية :

- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية.

Summary :

The study aimed to reveal the relationship between perceived self-efficacy and motivation for achievement among teaching assistants among third secondary school students ,the study included (103) male and female student teaching assistants in the third secondary school in different subjects (experimental sciences, management and economics, arts and philosophy ,sports technician),during which we relied on the self-efficacy scale and the achievement motivation scale, We processed the results with SPSS and obtained the following results:

-there is no statistically significant correlation at the significance level(0.05)with the perceived self-efficacy and motivation for achievement among third-year secondary teaching students .

There are no statistically significant differences between male and female third-year secondary teaching assistant students on the scale of perceived self-efficacy.

- There are statistically significant differences between male and female third-year secondary school teaching students on the achievement motivation scale.

-There are statistically significant differences between third year secondary school students and teaching assistants on the scale of perceived self-efficacy due to the academic division.

- There are no statistically significant differences between third-year secondary school teaching students on the achievement motivation scale due to the academic division.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر والتقدير	/
الإهداء	/
ملخص الدراسة باللغة العربية	/
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	1
الفصل الأول : مدخل للدراسة	
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7-8
التعاريف الإجرائية	8
الدراسات السابقة	8-13
الفصل الثاني :الكفاءة الذاتية المدركة	

15	تمهيد
16-15	مفهوم الكفاءة الذاتية
18-16	مصادر الكفاءة الذاتية المدركة
21-18	نظريات الكفاءة الذاتية المدركة
22-21	العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية المدركة
24-22	أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة
25-24	أنواع الكفاءة الذاتية المدركة
30-25	خصائص الكفاءة الذاتية المدركة
30-27	آثار الكفاءة الذاتية المدركة
30	آثار الكفاءة الذاتية المدركة في السلوك
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز	
33	تمهيد
34-33	مفهوم الدافعية
35-34	خصائص الدافعية
35	مكونات الدافعية
36-35	وظائف الدافعية
38-36	نظريات الدافعية
40-38	تصنيف الدافعية

42-40	مفهوم الدافعية للإنجاز
43-42	خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز
44-43	أهمية الدافعية للإنجاز
45-44	أهداف الدافعية للإنجاز
45	أنواع الدافعية للإنجاز
45	مؤشرات الدافعية للإنجاز
45	نظريات الدافعية للإنجاز
48	مقاييس الدافعية للإنجاز
50	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
52	تمهيد
52	منهج الدراسة
52	مجالات الدراسة
54-52	أدوات الدراسة
54	مجتمع الدراسة
55-54	خصائص مجتمع الدراسة
57-55	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
57	الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	

59	تمهيد
59	عرض وتحليل نتائج الدراسة.
59	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
60	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
62-60	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
66-62	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
68-66	عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة
69-68	تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
69	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
70-69	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
70	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
71-70	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
71	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة
72-71	خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات
78-74	قائمة المصادر والمراجع
79	قائمة الملاحق

فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	رقم
54	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.	01
55	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة .	02
56	معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لتلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.	03
59	دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين .	04
60	دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.	05
61	دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز .	06
63	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس جودة الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية .	07
64	دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين باختلاف الشعب الدراسية .	08
66	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز المدركة تعزى للشعبة الدراسية .	09

فهرس الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التدرج الهرمي للحاجات طبقا لماسلو .	40
02	متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الدافعية للإنجاز .	62
03	متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين باختلاف الشعب الدراسية على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز .	68

مقدمة

يشكل التعليم عصب الحياة في جميع أنحاء العالم ، فالمؤسسات التعليمية تلعب دورا هاما في بناء تعليم سليم وتنشئة صحيحة للتلاميذ ، فتعد مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في حياة المتعلمين لأنها هي التي تفصل منظومة التربية من جهة والتعليم العالي وعالم الشغل من جهة أخرى، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط وإنما عملية مهمة لبناء شخصية التلميذ لرفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ودافعيتهم للإنجاز ، فتلاميذ البكالوريا هم الدعامات القوية التي سيستند عليهم المجتمع في التطور والتقدم والبناء فالذي يخفق في الحصول على شهادة البكالوريا تنخفض كفاءته الذاتية ودافعيته للإنجاز .

فتعد الكفاءة الذاتية المدركة في نظرية "bandura" وسيطا معرفيا لسلوك الكائن، فتوقع الفرد لكفاءته الذاتية المدركة يحدد طبيعة ومدى السلوك الذي سيقوم به.وبذلك يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله لهذه المهمة ثم درجة المثابرة التي سيستمر من خلالها في مواجهة المشكلات التي تعترضه أثناء تنفيذ مهماته.

وكما تعد الدافعية من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الأفراد الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن مجموعات علم النفس فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبرز معنى الحياة لديه .(خيال ،2020، 12)

والدافعية للإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية وتمثل الرغبة المستمرة للسعي نحو النجاح والتقدم والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت بأفضل مستوى معين .

ولتحقيق هذه الأهداف تناولنا في دراستنا الحالية العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى المعيد من تلاميذ سنة الثالثة ثانوي ، حيث تضمنت الدراسة جانبين هما : جانب نظري ، جانب تطبيقي (بمعدل خمسة فصول) يندرج ضمن الجانب النظري ثلاثة فصول هما :

-الفصل الأول : بعنوان مدخل للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة ،فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ،حدود الدراسة ،التعريف الإجرائية، الدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: بعنوان الكفاءة الذاتية المدركة يتضمن مفهومها ،مصادرها، نظرياتها، العوامل المؤثرة فيها، أبعادها، أنواعها ،خصائصها ،أثارها ،أثار الكفاءة الذاتية المدركة في السلوك ،خلاصة الفصل .

-الفصل الثالث: بعنوان الدافعية للإنجاز يتضمن، مفهوم الدافعية ، خصائص الدافعية، مكونات الدافعية ،وظائف الدافعية ،تصنيف الدوافع ،نظريات الدافعية، مفهوم الدافعية للإنجاز ، خصائص ومميزات الدافعية الانجاز، أهمية دافعية الإنجاز ،أهداف دافعية الإنجاز ،أنواع دافعية الانجاز ،مؤشرات دافعية الإنجاز ،نظريات دافعية الانجاز، مقاييس دافعية الانجاز، خلاصة الفصل.

-الفصل الرابع : بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية يتضمن ، الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ، المنهج ، مجالات الدراسة ، أدواتها ، الأساليب الإحصائية.

-الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
انتهت الدراسة بخلاصة نتائج الدراسة والاقتراحات .

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- حدود الدراسة.
- 6- التعاريف الإجرائية.
- 7- الدراسات السابقة.

إشكالية الدراسة:

يحتل التعليم الثانوي مكانة متميزة في السلم التعليمي ، ويلقى عناية كبيرة من المهتمين بشؤون التعليم في سائر بلدات العالم فهو يتناول شريحة من الأفراد وذلك في أدق مراحل نموهم، ويعدهم في مواصلة التعليم العالي أو العمل في ميادين الحياة المختلفة .

إذن التعليم الثانوي ليس مجرد مرحلة تعليمية عابرة وإنما هو فترة الإعداد الجاد للتلميذ وبناء الأطر التي تحتاجها التنمية وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور ، حيث تعتبر هذه المرحلة مكملة للتعليم الأساسي ومرحلة جديدة ، للتلميذ بحيث تعده لدخول الجامعات والمعاهد العليا والانخراط في الحياة العملية ويدوم التعليم الثانوي بالجزائر 3 سنوات ويشمل التعليم الثانوي العام والتعليم الثانوي العام والتكنولوجي و الأدبي والتعليم الثانوي التقني ، وأخيرا تخرج الدراسة بالتعليم الثانوي العام والمتخصص بشهادة الدراسة الثانوية التي تسمى "البكالوريا " وتمنح شهادة "البكالوريا" اثر سلسلة من الفحوص المستمرة والمتممة بامتحان نهائي ، فالنجاح في الحصول عليها يعتبر من أهم الأساسيات واهتمامات المتعلم في مساره الدراسي فهي تعتبر نقطة تحول في حياة التلميذ ، النجاح أو الفشل في الحصول عليها جانبان مختلفان لهما آثار وبصمات مختلفة في ذهنية التلميذ ، عائلته ،مجتمعه ومحيطه.

فالتلميذ الذي يخفق في الحصول على هذه الشهادة من دون شك وتردد وريبة في إمكانياته وقدراته ، ومن الطبيعي أن يؤثر ذلك على تقييم وتقدير التلميذ لذاته وخاصة في الأسابيع الأولى أو الشهور الأولى بعد هذا الإخفاق وذلك لان تقييم وتقدير الذات يتأثر بمدى تحقيق الأهداف التي يسعى الإنسان جاهدا إلى بلوغها ، وتحقيق النجاح في امتحان شهادة البكالوريا هدف سامي جدا في شخصية التلميذ كما ذكر في السابق ،وتقدير الذات سمة أساسية في شخصية الإنسان ،فهي تؤثر وتتأثر بصفة ديناميكية في تفاعل الإنسان مع مواقف الحياة المختلفة .(الحاج قدوري،2015، 02)

والمتعلم الذي يخفق في اجتياز الامتحانات النهائية مثل امتحان شهادة البكالوريا تتزعزع وتتصدع ثقته بنفسه ، بحيث يتغير تقديره لذاته ويخالجه الشك في قدراته وطموحاته عن ذي قبل ،أو في حال حدوث العكس أي النجاح، ويؤكد هذا ما توصل إليه محمد أرزقي

بركان في أن الفشل في الدراسة ينعكس على الحالة النفسية للتلميذ ،مما يجعله يدور في دائرة مفرغة من التوتر النفسي ويرى "بيرنو" (Perrenoud 1995) أن إعادة السنة بالنسبة للتلميذ عبارة عن عقوبة ورمز للعدوان المؤسسي ،فالتلميذ يجذ نفسه في قسم به تلاميذ أقل منه سنا ،كما أنه يعتبر غيبا في بعض الأحيان فالمعيد للسنة ليس مثالا يقتدي به ، ويرى "بول" (Paul 1996) أن موقف إعادة السنة عادة ما يكون شبيه بموقف الاستبعاد، أو النبذ الذي يكون متبوعا بعقوبة أن يعيد التلميذ دراسة المنهاج من جديد .

(أحميد ،زواري .2013، 38)

فيشعر بالإحباط والفشل وبالتالي فقدان الثقة بالنفس ونقص الدافعية للإنجاز فيصبح التلميذ انهزاميا في بعض النواحي كالتخطيط للمستقبل ، المثابرة ، التفوق والطموح...وغيرها. ويشير موضوع الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، كما أنها حالة فيزيولوجية -نفسية داخلية -تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف معين.

ويحتل موضوع الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته ،فنلاحظ أن المنظومة التربوية صبت اهتمامها نحو دافعية المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية ففي الآونة الأخيرة قد اختلفت جهات النظر حول المدرس فأصبح محل اهتمام باعتباره أساس العملية التعليمية والعامل والمحرك الأساسي في إخفاق أو نجاح النظام التربوي فدافعيته للإنجاز هي القوة المحركة لديه ورغبته وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال وواجبات ليقدم ما عنده من أداء ومهارات داخل الصف. (زيتون، 2003، 445)

وذلك من خلال سعي الفرد المتعلم لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين.(معمرية،2012)

فالدافعية للإنجاز تتأثر بعدد من المتغيرات التي تؤثر في المتعلم والعملية التعليمية ، وفي دراستنا هذه سنتبنى متغير الكفاءة الذاتية المدركة كونه بعد من أبعاد الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي

تواجه الفرد، وذلك من خلال تصرفاته الذاتية وترتبط الكفاءة الذاتية بما يعتقد الفرد حول إمكاناته في التعامل مع المثيرات البيئية وهذا التعامل هو نوع من المهمات التي يجب على الفرد القيام بها إزاء تلك المثيرات البيئية. (زهران ،2003، 30)

إذ يعتبر المفهوم حديث نسبيا فقد ظهر على يد باندورا 1977 في نظريته المعرفية الاجتماعية التي قدمها تطورا لنظريته عن التعلم الاجتماعي ،وطبقا لما قدمه فإنه يرى أن المعتقدات الذاتية لدى المتعلمين عن كفاءتهم تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي.

(قطاوي ،أبو جاموس،2015، 142)

ولقد حظي مفهوم الكفاءة الذاتية باهتمام الباحثين، حيث أجريت عدة دراسات حاول الباحثون من خلالها الكشف عن علاقة هذا المفهوم بالعديد من المتغيرات وعلى غرارها فإنه يمكن طرح تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1-هل توجد علاقة ارتباطيه بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين؟

2- هل توجد فروق بين الذكور والإناثمن تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة؟

3- هل توجد فروق بين الذكور والإناثمن تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين على مقياس الدافعية للإنجاز؟

4-هل توجد فروق بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية؟

5-هل توجد فروق بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية؟

فرضيات الدراسة :

1-: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين.

2-لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

3-لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الدافعية للإنجاز.

4-: لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية.

5-لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية.

2- أهمية الدراسة : تسعى الدراسة للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى الدافعية للإنجاز والعلاقة بينهم لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعليه تتجلى أهمية الدراسة في تناولها للجوانب التالية :

1-تناولها لموضوعين يخدمان مجال الاختصاص وهما الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز

2-تناولها لأحد عناصر العملية التعليمية وهو الطالب محور العملية التعليمية .

3-تقديم يد العون للمسؤولين في مجال التربية على فهم مدى أهمية الكفاءة الذاتية المدركة وتأثيرها على الدافعية للإنجاز لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

3- أهداف الدراسة: تعد الدراسة الحالية من الدراسات السيكولوجية التي تهدف إلى :

1-التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

2-التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3-التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

4-الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة الذي يساعد في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعيين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4-حدود الدراسة :

حدود مكانية : ثانويات من مدينة الوادي .

حدود زمانية: تم إجراء الدراسة في شهر فيفري 2024

5-التعاريف الاجرائية :

الكفاءة الذاتية : هي ثقة التلميذ بقدرته على القيام بمستويات معينة من الأداء تساعده على الانجاز واثبات ذاته ومعرفة إمكاناته وقدراته.

الكفاءة الذاتية المدركة : هي معرفة الفرد لتوقعاته الذاتية في قدرته على التغلب على المهام المختلفة وبصورة ناجحة وتتمثل في قناعات ذاتية في قدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه ويمكن الكشف عنها بمقياس الكفاءة الذاتية المدركة وذكر الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ل(عدل 2001)

الدافعية : هي القوة المحركة لسلوك الفرد ، التي توجهه نحو استجابات معينة وذلك لإشباع حاجات معينة ،حيث تمتاز هذه القوة بعوامل قد تكون نابعة من الفرد ذاته أو من البيئة المحيطة .

الدافعية للإنجاز : هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من اجل بذل الجهد ، من خلال سلوكيات إنجازية للتعلم تدل على إقباله على التعلم ، رغم وجود توترات داخله ورغبته في تحقيق التفوق على الآخرين ومنافستهم وتحمله لمسؤولية أفعاله واهتمامه بواجباته والسعي والعمل على تحقيق أهداف معينة . ويمكن الكشف عنها بمقياس الدافعية للإنجاز وذكر الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي على مقياس الدافعية للإنجاز ل(عليليش 2016)

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات السابقة للكفاءة الذاتية المدركة :

دراسة الزق (2009) التي هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق في هذا المستوى ،تعبا لمتغيرات الكلية ،الجنس، والمستوى الدراسي، والتفاعل بينها ،تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس ،نصفهم من الكليات العلمية ،ونصفهم من الكليات الإنسانية ،موزعين بالتساوي

على السنوات الأولى حتى الرابعة ،(160) من الذكور و(240) من الإناث ،وقد طبق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ،الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة على جميع أفراد العينة ،حيث أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسطة ،كما أشارت إلى وجود فروق وفقا للمستوى الدراسي ،حيث أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تكون في أدنى مستوياتها في بداية السنة الثانية من الدراسة الجامعية ،ثم تبدأ بالارتفاع لتكون في أعلى مستوياتها في السنة الرابعة .ولعل سبب تدني مستوى شعور الطلبة بكفاءتهم الذاتية في السنة الثانية راجع إلى بعض خبرات الفشل ،التي يمر بها بعض الطلبة في السنة الأولى ،أو إلى ضعف استراتيجيات التعلم لدى هؤلاء الطلبة في بداية حياتهم الجامعية .كما أشارت إلى عدم وجود فروق وفقا للجنس ، إلا أن هناك تفاعلا بين الجنس ،والمستوى الدراسي ،وكذلك بين المستوى الدراسي والكلية .

دراسة علوان (2012) التي استهدفت التعرف إلى الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد والتعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص ، وتكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة ، واختيروا من مجتمع البحث الأصلي بالطريقة العشوائية بواقع (150) ذكور من التخصص العلمي والإنساني و(150) إناث من التخصص العلمي والأدبي ، مستخدما المنهج الوصفي ، أما أداة البحث قامت الباحثة بإعداد أداة قياس الكفاءة الذاتية المدركة معتمدة على المقاييس والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية المدركة ، قامت الباحثة باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية من بينها اختبار "ت" ، وتحليل التباين الثنائي ، وأظهرت النتائج تمتع عينة البحث بكفاءة ذاتية مدركة وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .

دراسة جديد (2015) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية ، ودوافع الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين بلغت (282) من السنوات الدراسية الأربع، إلى جانب الكشف عن الفروق في مستوى فعالية الذات تبعا للتخصص الدراسي في المرحلة الثانوية ، والتقدم في السنوات الدراسية ، وذلك باستخدام مقياس صورة فعالية الذات في تعلم إعداد باري

زميرمان وأناستاسيا كيتسانتاس ومقياس دافع الانجاز الأكاديمي من إعداد (جديد 2002) وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بينهما ، كما بينت عدم وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعا للتخصص في المرحلة الثانوية ، في حين وجدت فروق فيها تبعا للسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة .

دراسة كرماش (2016) التي هدفت للتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، والتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل تبعا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والسنة الدراسية الجامعية (الثانية - الرابعة) تكونت عينة الدراسة من 1100 طالبا وطالبة ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية : أن أفراد العينة لديهم مستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة بين الطلاب والطالبات ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طلبة السنة الثانية والسنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة .

دراسة منكر ومنشد (2018) التي هدفت إلى معرفة الكفاية الذاتية المدركة لدى الطلبة المحملين بالمواد الدراسية ، تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع المتساوي من الطلبة المحملين بالمواد الدراسية من كلية الآداب في جامعة القادسية ، بواقع (100) طالب وطالبة ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتبني مقياس (مجول وصالح ،2016) للكفاية الذاتية المدركة ، وبعد التحقق من صدق وبات المقياس ، واستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى أن الطلبة المحملين بالمواد الدراسية يعانون من تدني الكفاية الذاتية المدركة ، وعدم وجود فروق على مقياس الكفاية الذاتية المدركة وفق متغير النوع والسكن والعمر ، وانتهى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة .

ثانيا :الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز :

دراسة قواري حنان (2014) بعنوان الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ببلدية الدوسن تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين ثم تطبيق المنهج العيادي على عينة قدرت بثمانية أطباء وطبيبات ومن النتائج المتوصل إليها أن مستوى الضغوط المهنية لدى أطباء الصحة العمومية مرتفع ومستوى دافعية الانجاز لدى أطباء الصحة العمومية منخفض حيث أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى طلبة الصحة العمومية .

دراسة بورزق (2015) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستنكار ودافعية الانجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد . تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي بجامعة المسيلة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، ولقد تم تطبيق مقياس مهارات التعلم والاستنكار من إعداد عصام علي الطيب (2004) ، ومقياس دافعية الانجاز من إعداد "عبد الرحمن بن بريكة" (2007). ولفحص فرضيات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت". وتم التوصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجنسين في استخدام مهارات التعلم والاستنكار وفي الدافعية للإنجاز . كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في استخدام مهارات التعلم والاستنكار تعزى لمتغير المهنة ولصالح العاملين ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير المهنة .

دراسة رشيدة الساكر (2015) بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بولاية المغير حيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة الدافعية للإنجاز بفاعلية الذات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفر الدراسة على النتائج التالية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات التخصص الأدبي .

وتلخص الدراسة إلى أن كلما ارتفع مستوى الدافعية للإنجاز يرتفع مستوى فاعلية الذات ويدل هذا على علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة سواء التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية المدركة أو متغير الدافعية للإنجاز ، أو كلا المتغيرين معا "الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز " تبين أنها تتفق في بعض الأمور وتتباين في أمور أخرى .

فبالنسبة لأهداف الدراسة فلقد كان هدف أغلب الدراسات مشترك وهو الكشف عن العلاقة بين المتغير الأول بالمتغير الثاني ، أو المتغير الأول بمتغيرات أخرى ، أو المتغير الثاني بمتغيرات أخرى .

أما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلفت من حيث عددها وخصائصها، وهذا أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصها ،بحيث نجد دراسات كانت عينتها من تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة يوسف(2017) نصيرة(2017) ودراسات أخرى كانت عينتها طلبة جامعيين.

أما المنهج فقد لجأ البعض إلى المنهج الوصفي المسحي للكشف عن مستوى امتلاك الطلبة للكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز ودراسات أخرى اتبعت المنهج الارتباطي من خلال دراسة علاقة الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز مع متغيرات أخرى وهذا ما تتفق معه دراستنا .

أما من حيث أدوات الدراسة فقد اختلفت في ذلك وهذا راجع أفلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها فمنهم من تم إعداداه شخصيا ومنهم من اعتمد على مقاييس جاهزة كدراستنا التي اعتمدت على مقاييس جاهزة .

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فقد إستفدنا من الاطلاع على هذه الدراسات السابقة وغيرها في كافة عناصر البحث ومراحلها سواء فيما يتعلق بالإطار النظري أو الميداني من تحديد أهداف البحث ووضع الفرضيات والتعرف على مقاييس تلك الدراسات مما ساعدتنا في اختيار المقاييس الخاصة بهذا البحث وتسهيل عملية البحث عن المراجع

إلى مصادرها ،كما إستفدنا من نتائجها في تفسير ومناقشة نتائج دراستنا ومقارنتها بها من أجل التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما فهي بمثابة خلفية نظرية ندعم بها دراستنا وبمثلة نقطة انطلاق لهذه الدراسة ودراسات أخرى .

الفصل الثاني:

الكفاءة الذاتية

تمهيد :

تعد الكفاءة الذاتية أو ما يعرف بفاعلية الذات من أهم العوامل المؤثرة في أداء الفرد عموماً ، فهي إحدى أبعاد الشخصية التي تحدد طبيعة الأفعال والسلوك الذي سيؤديه الفرد في مختلف المواقف الحياتية ، حيث حظي هذا المفهوم باهتمام الباحثين لما له من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه لحل مشكلاته ، وقد أوضح أمراً أن الكفاءة المدركة المرتفعة تؤدي إلى المزيد من الكفاءة والفعالية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة بحيث أن الكفاءة الذاتية المدركة تسهم في تعديل السلوك ويؤشر إلى توقعات ذاتية حول قدرة الفرد للتغلب على المهام المختلفة وبمستوى مميز .

1_ مفهوم الكفاءة الذاتية :

أ_ الكفاءة:

لغة: كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه .

و الكفاء : النظير ، والكفاء : النظير والمساوي . (ابن المنصور، 1988، 269)

اصطلاحاً: فهي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمنسقة بشكل يسمح للتلميذ بالتعرف على المشكلة وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء ومهارات في بناء معرفته.

(طبيب . سليمان وآخرون ، 2004، 30)

ب_ الذات :

لغة : ذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغوياً مرادفه لكلمة النفس والشيء ، ويعتبر الذات اعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره ، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط . (ابن المنصور ، 2004، 13)

اصطلاحاً : هو عبارة عن مفهوم الفرد وإدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصية أو كينونة داخلية والخارجية ويتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية والجسمية والثقة بالنفس .

1-1 تعريف الكفاءة الذاتية :

يعرفها "باندورا " : بأنها معتقدات الفرد عن قدرته على تنظيم وتنفيذ و إدارة الأساليب المطلوبة لانجاز المهام المتعلقة بالمواقف التعليمية .(bandura. 1989. 14).

و عرفها "الزيات " : بأنها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية ، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية ، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة . (الزيات، 2001) .

و يعرف (1999) schwarzer الكفاءة الذاتية بأنها: عبارة عن بعد شخصي ثابت يعبر عن القناعة الذاتية بالتمكن من مواجهة المطالب الصعبة استنادا إلى التصرفات الذاتية.

(رضوان، 2010، 11).

وعرفها سيزر وآخرون بأنها: مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية ، وتؤثر في توقعات النجاح في المواقف الجديدة ، أي أن الكفاءة العامة هي كفاءة الذات المهمة لأنها محددة وتعمم في مواقف أخرى .

(ولاء، 2016، 26_27).

ومن خلال التعاريف السابقة تبين أن الكفاءة الذاتية المدركة هي قدرة التلميذ وثقته بنفسه على تنظيم الأنشطة المرغوبة ليحقق أداء عالي في التحصيل .

2-مصادر الكفاءة الذاتية :

2-1-الخبرات النشطة السائدة ذات الدلالة في حياة الفرد (خبرات إتقان أو تمكن) :

تتشكل هذه الخبرات أكثر مصادر المعلومات المتعلقة بالكفاءة الذاتية ، لأنها تفسر مدى إمكانية سيطرة الفرد أو نجاحه فيما يسعى لتحقيقه حيث تبني الحاجات المتكررة حسب قوة الكفاءة الذاتية للفرد بينما يضعف الفشل المتكرر حسب قوة الكفاءة الذاتية للفرد بينما يضعف الفشل المتكرر هذا الإحساس وينقص ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ، وخاصة إذا تحقق الفشل قبل أن يتأكد لديه على نحو راسخ شعوره بكفاءته الذاتية ، فالأداء الناجح بصفة عامة يرفع

توقعات الفاعلية ، بينما يؤدي الإخفاق إلى خفضها ، لذلك تحتاج عمليات إعادة بناء ثقة الفرد بقدراته وإمكانياته ومن ثم كفاءته الذاتية إلى تكرار ممارسة الفرد لخبرات النجاح والتغلب على العقبات والمعوقات . تدعم خبرات الانجاز العلمي الحقيقي التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة والمهام والشعور والاعتقاد الموجب بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية وثباتها النسبي ومقاومتها لأي تأثيرات سلبية عليها كالفشل المؤقت في بعض المهام .

2-2- القدرات الإقناعية كمحددات للكفاءة :

يمكن اكتساب الكفاءة الذاتية من خلال الإقناع اللفظي حيث تتأثر الكفاءة الذاتية للفرد أيا كانت طبيعتها (عامة ،اجتماعية ،أكاديمية) بالقدرات الإقناعية اللفظية أو عوامل الإقناع اللفظية المصحوبة بأنماط التأثيرات الاجتماعية ، وترتبط قدرات الإقناع اللفظية وارتباطها موجبا بالقدرات والطلاقة الفكرية واللفظية . ويفترض bandura أن التأثير اللفظي يرتبط على نحو مباشر بمكانة المقنع المدركة وسلطته كما يكون الإقناع اللفظي أكثر فاعلية حين يرتبط بالأداء الناجح.

2-3- البنية الفسيولوجية و الانفعالية :

تؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية تأثيرا عاما أو معمما على الكفاءة الذاتية المدركة للفرد وعلى هذا فهناك ثلاثة أساليب لزيادة أو تفصيل إدراك الكفاءة الذاتية وهي تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو صحية، وتخفيض مستوى الضغوط والميول الانفعالية السالبة وتصحيح التفسيرات الخاطئة التي تعترى الجسم .

(منصور ،الشربيني ،زكريا 2001، 137-139).

كما تؤثر الحالات المزاجية على تفسير الفرد الأحداث وإدراكها وتنظيمها وكذلك تؤثر على إدراك الفرد لكفاءته الذاتية وعلى الأحكام التي يصدرها ، فالذين يخبئون خوف شديد أو قلق حاد يغلب أن تكون توقعات فاعليتهم الذاتية منخفضة .(الزيات ، 2001 ، 517)

2-4- الخبرات البديلة (النمذجة) :

هي عبارة عن مهارات وخبرات يعرضها شخص آخر كنموذج ، لا يقتصر تأثيرها على الكفاءة الذاتية للفرد ، وإنما تعلم الفرد وتنقل له المعرفة والمهارات الفعالة والاستراتيجيات المختلفة لمقابلة الاحتياجات اللازمة لأداء أي عمل من الأعمال. (غانم ، 2005).

والخبرات البديلة تتغير وتتطور بشكل واضح في معتقدات الكفاءة الذاتية للفرد ، وعلى ذلك فإنه يمكن تحسين الكفاءة الذاتية للفرد من خلال ملاحظته لنماذج ناجحة لأفراد يتشابهون معه في الظروف الاجتماعية والسن والتخصص . وتعد النمذجة الحية و النمذجة الرمزية من أكثر المعالجات أهمية في تحقيق النجاح للخبرات البديلة التي يلاحظها الفرد ، والتي تساهم بشكل جيد في تنمية معتقدات الكفاءة الذاتية لديه . (BANDURA,1986)

3- نظريات الكفاءة الذاتية المدركة :

أ-نظرية باندورا: يشير باندورا (banduura; 1986) في كتابه (أسس التفكير والأداة : النظرية المعرفية الاجتماعية) ، بأن نظرية الكفاءة الذاتية social cognitive theory اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية الذي وضع أسسها ، التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية ، الشخصية ، والبيئية ،وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية .

1) يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

2) إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3) يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي ، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية ، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك .

4) يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي ، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم ، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية ، والتي بدورها تؤثر على السلوك ، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير شخصية لسلوكهم ، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء هذه المعايير ، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك .

5) يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكْتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

6) إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز ،التفكير المستقبلي والتأمل الذاتي ،والتنظيم الذاتي ، والتعلم بالملاحظة)هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية ،العصبية المعقدة ، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة .

7) تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية ،وانفعالية ،وببولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجوبون معرفيا وانفعاليا ، وسلوكيا إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي ،والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية ويعد مبدأ الحتمية (Reciprocal deterinis) من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية . (الجاسر، البندري ،2007 ، 29-30)

وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن ،أو أنها ذات قوة متكافئة .

ويتضح من خلال هذه النظرية أن تعلم الفرد وأعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه وهذا الحكم سيؤثر حتما على نتائج سلوكه مستقبلا سواء بالسلب أو بالإيجاب.

(العبدلي ،2009 ، 35) .

ب- نظرية شيل وميرفي (shell & MURPHY) :

يشير باجارس (1996Pagares) إلى أن كفاءة الذات عبارة عن ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة ،أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تتحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات ، أو الوصول إلى أهداف السلوك ،وبينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالكفاءة الذاتية عن الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية ،ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه ،وقدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف ،وكفاءة الذات لدى الأفراد تتبع من سماتهم الشخصية العقلية ،الاجتماعية والانفعالية.

ج- نظرية شفارتسر (schwarzer): ينظر شفارتسر للكفاءة الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية ، تتمثل في قناعات ذاتية وهي القدرة في التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية ، وأن توقعات الكفاءة الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك ،وتقوم على التحضير أو الأعداد للتصرف ،وضبطه والتخطيط الواقعي له ،لأنها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس ، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة ، ويرتبط علة المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالقليل من قيمة الذات ، و يبين "شفارتسر" أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية ،كان أكثر اندفاعا لتحويل هذه القناعات أيضا إلى سلوك فاعل. (ولاء ، 2016، 30) .

وعندما يواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل ، فان الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين ليعزز نفسه للقدرة على القيام بهذا السلوك ، وهذا ما يشكل الشق الأول من الكفاءة الذاتية في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية ، أي عندما يكون مقتنعا على أساس من المعرفة والقدرة ،بأنه يمتلك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة فانه بذلك يوجه سلوكه نحو جهة معينة. (زيدان ، 2001 ، 08).

د- **نظرية التوقع** : expectancy value theory :وضع أسس هذه النظرية "فكتور فروم " (victor vroom) وتفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الأقدام على سلوك محدد ، وأنه سوف يختار سلوكا واحدا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته ، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله ، ويلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الإنسان يتخذ قرارا في اختبار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة ، كما يشير "ماهر" أن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر :

- 1) توقع (Expectancy) الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين .
- 2) توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.
- 3) توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة أي التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد ، وأنه باختلاف الأفراد يختلف التقدير ، فما يشعر به فرد آخر ، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية .

ترى النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة وإعطائها تقديرات وقيم. (ماهر، 2003، 149) .

العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية المدركة : لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في الكفاءة إلى ثلاث مجموعات والمتمثلة في :

1-المجموعة الأولى : (التأثيرات الشخصية) : لقد أشار ريمرمان (ZIMMEMAN، 1989) إلى ادراكات كفاءة الذات لدى الطلبة في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤشرات شخصية :

أ- **العملية المكتسبة** : وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ب- **عمليات ما وراء المعرفة** : هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج- الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون علة أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك الكفاءة الذاتية لديهم وعلة المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

د- المؤثرات الذاتية : وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية

2-المجموعة الثانية: (التأثيرات السلوكية) : وتشمل ثلاث مراحل :

أ-ملاحظة الذات :إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجازه أحد الأهداف .

ب-الحكم على الذات : وتعني الاستجابة التي تحتوى على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على كفاءة الذات وتركيب الهدف .

ج- رد فعل الذات :الذي يحتوي على ثلاثة ردود وهي :

ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية

ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلبة عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم .

3-المجموعة الثالثة : (التأثيرات البيئية) : لقد أكد باندورا 1977 على موضوع النمذجة

والصور المختلفة في تغيير إدراك المتعلم للكفاءة الذاتية مؤكدا على الوسائل المرئية ، ومنها التلفاز ، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها تأثيرا كبيرا في اعتقادات الكفاءة بسبب الاسترجاع المعرفي ، وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ، ولها تأثير في كفاءة الذات :

- خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة، مثل: الجنس، العمر، المستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.

- التنوع في النموذج : وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط ،وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في كفاءة الذات .

(ولاء ،2016، 44-45).

4-أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة :

حدد باندورا (BANDURA) ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية تبعا لها وهذه الأبعاد هي :

4-1 - قدرة الفعالية :

ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ، وتبدو قدرة الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة ، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها، ومع ارتفاع مستوى كفاءة الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدي وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة والمعلومات السابقة .

ويؤكد باندورا على أن طبيعة التحديات التي تواجه كفاءة الشخصية يمكن الحكم عليها من خلال مختلف الوسائل وأهمها: مستوى الإلتقان ، ومستوى بذل الجهد ، ومستوى الدقة ، ومستوى الإنتاجية ، ومستوى التهديد ، ومستوى التنظيم الذاتي المطلوب ، حيث أنه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طريق الصدفة ، ولكن كفاءة الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة من خلال مواجهه حالات العدول عن أداء العمل .

(نيفين ، 2011 ، 49) .

4-2 - العمومية :

وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهه ، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة لمواقف التي يتعرضون لها . وتتباين درجة العمومية بين اللامحدودية والتي تعبر على أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة ، وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية : درجة تماثل الأنشطة ، وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية ، معرفية ، انفعالية)والخصائص الكيفية للموقف ومنها خصائص الشخص أو الموقف محور السلوك .

(الزيات ، 2001 ، 510) .

4-3- القوة (الشدة) :

وهي تحدد في ضوء خبرة الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل ، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة ، ويؤكد على أن قوة توقعات الكفاءة الذاتية تحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف.

ويؤكد باندورا في هذا الصدد أن قوة الشعور بالكفاءة الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة .

(بندر بن محمد العتيبي ، 2008 ، 28-29) .

5-أنواع الكفاءة الذاتية المدركة :

1-الكفاءة القومية : (Population efficacy) : يذكر جابر أن الكفاءة القومية قد ترتبط

بأحداث لا يستطيع الناس السيطرة عليها مثل (انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة ، التغيير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات ، الأحداث التي تجري في أجزاء أخرى في العالم) ، والتي يكون لها تأثير علة من يعيشون في الداخل ، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد . (جابر ، 1990 ، 477)

2-الكفاءة الاجتماعية : (Collective efficacy) : هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل

في نظام جماعي لتحقيق المستوى منها ، ويشير "باندورا " إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال ، وإدراك الأشخاص لكفاءتهم الجماعية يؤثر فيها يقبلون على عملة كجماعات ، ومقدار الجهد الذي يبذلونه ، وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى النتائج ، وأن جذور كفاءة الجماعة تمكن في كفاءة أشخاص هذه الجماعة ، ومثال ذلك : فريق المنافسة الفكرية إذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على التغلب على الفريق المنافس ، فتتحوصل لديه كفاءة جماعية مرتفعة والعكس صحيح .

(أبو هاشم ، 1994 ، 45)

3- **كفاءة الذات العامة:** (Generalized self efficacy) : ويعرفها باندورا (1986) بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف محدد ، السيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص ، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي أسندت إليه ، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه ز. (قريشي، 2011، 110) .

4- **كفاءة الذات الخاصة:** (Specific self efficacy) : ويقصد بها أحكام الأشخاص الخاصة المنطوقة بقدرتهم على القيام بمهمة محددة في نشاط معين مثل : الرياضيات (الأشكال الهندسية) ، أو في اللغة العربية (الإعراب ، التعبير) . (أبو هاشم ، 1994 ، 58) .

5- **كفاءة الذات الأكاديمية:** (Academic self efficacy) : تعرف كفاءة الذات الأكاديمية على أنها إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم ، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها : حجم أفراد القسم ، عمر الدارسين ، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي (العزب ، 2004 ، 51) .

7- **خصائص الكفاءة الذاتية المدركة:** هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية تتمثل في:

- 1- مجموعة القرارات والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الشخص وإمكاناته ومشاعره .
- 2- ثقة الشخص في أداء عمل ما بجدارة .
- 3- توفر قدر من الاستطاعة سواء كانت فيزيولوجية أم عقلية أم نفسية ، مع وجود دافعية في المواقف .
- 4- توقعات الشخص لأداء العمل في الحاضر والمستقبل .
- 5- الاعتقاد بأن الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة، أي أنها تشمل المهارات المملوكة من طرف شخص، وحكمه على ما يمكنه القيام به ، مع ما يتوفر لديه من مهارات .
- 6- تتحدد بعدة عوامل مثل : صعوبة الموقف، كمية الجهد ، مدى مواظبة الشخص .
- 7- هي إدراك وتوقع مترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج منشودة .

8-إنها تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما أنها تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

9-ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، أي أنها مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يقوم به الفرد فقط، بل تشمل أيضا الحكم على ما يمكن تحقيقه، وإنها نتيجة للقدرة الشخصية.

10- الاعتقاد بأن الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة، أي أنها تشمل المهارات المملوكة من طرف الشخص ، وحكمه على ما يمكنه القيام به ، مع ما يتوفر لديه من مهارات .

وهذه الخصائص تخضع كفاءة الذات الايجابية لتنمية والتطور ،وذلك بزيادة التعرض للخبرات التربوية الملائمة. (خيال،2020، 62-63)

الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية المدركة :

بحسب "باندورا"(1997): يتسم ذو الكفاءة الذاتية المرتفعة بأن لديهم إيمان قوي في

قدراتهم ويتميزون بما يلي :

- مستوى مرتفع من الثقة بالنفس .
- يتحملون المسؤولية .
- يبذلون جهود عالية.
- يواجهون المعوقات بمثابرة منقطعة النظير .
- لديهم مستوى طموح عال .
- متفائلون في حياتهم.
- يخططون للمستقبل بعناية .
- ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي .
- يتحملون الضغوط و الشدائد .
- يمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين .
- يمتلكون طاقة و إرادة عالية .

ب) الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية المدركة :

- يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل وتردد .
- يستسلمون بسرعة .
- طموحاتهم منخفضة .
- تعتريقهم مشاعر النقص والضعف .
- ينشغلون بخبرات فشلهم والنتائج الفاشلة .
- يصعب عليهم النهوض من المحن والنكبات .
- تسيطر عليهم الضغوط والقلق والاكتئاب بسهولة.

وقد استنتج" باندورا "عبر دراساته التطويرية ما بين (1977و 1988) إلى أن الكفاءة الذاتية هي مكون يستخدمه الفرد كي يحكم وكيف يخطط وكيف له أن ينجز الأداء وتحقيق الهدف المطلوب ، أي أن الفرد يقيم نفسه قبل وفي أثناء انجاز المهمة ، وفي هذا إشارة إلى التفكير الناقد ، إذ يبدو أن الكفاءة الذاتية عملية إصدار أحكام من قبل الفرد على قدراته وإمكاناته ، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مكونات الكفاءة الذاتية الثلاثة العمومية الفعالية والقوة يتضح أمامنا أن الفرد لابد له من أن يقيم ذاته في ضوء هذه المكونات .

وبوجه عام فان إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الانجاز ،وبقدرته على التحكم بالأحداث ،ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعية العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه ، وفي مقدار الجهد الذي سي بذله ، وعلى مدى مثابرة في التصدي لكل ما يعترضه ، وفي أسلوبه في التفكير .

(ميادة ، 2017 ، 17-18)

8- آثار الكفاءة الذاتية المدركة : لقد أشار باندورا (bandura 1993) إلى أن الكفاءة الذاتية يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي :العملية المعرفية ،الدافعية ،الوجدانية ، وعملية اختيار السلوك ،وفيما يلي عرض آثار الكفاءة الذاتية في تلك العمليات الأربعة :

8-1- العملية المعرفية:

ذكر باندورا (bandura 1995) : بأن آثار الكفاءة الذاتية على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة ، فهي تؤثر على الأهداف وكذلك في العمليات التوقعية ، فالأفراد مرتفعي الكفاءة يتصورون عمليات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه ، بينما يتصور الأفراد منخفضي الكفاءة عمليات الفشل ويفكرون ، وأضاف بأن معتقدات كفاءة الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ومن خلال اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة ، ومفهوم القدرة يتمثل في دور معتقدات كفاءة الذات فهي التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فبعضهم يرى أن القدرة مكتسبة يمكن العمل على تطويرها والاستفادة من أداء المهام الصعبة بينما يرى بعضهم القدرة على أساس أنها موروثه فنجدهم يفضلون المهام التي تجنبهم الأخطاء . (نيفين ، 2011 ، 58)

8-2- العملية الدافعية :

لقد أوضح "باندورا" و"سيرفون" (1986) إلى أن اعتقادات الأفراد لكفاءة الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية ، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي نظرية العزو النسبي ، نظرية الأهداف المدركة ونظرية توقع النتائج ، وتقوم كفاءة الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها ، وفيما يلي دور كل نظرية في التأثير على دافعية الفرد وكفاءته :

أ- نظرية العزو النسبي :

تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الكفاءة يعززون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كاف أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة ، بينما الأفراد منخفضي الكفاءة يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم ، فالعزو يؤثر على كل من الدافعية ، والأداء وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في كفاءة الذات .

ب- نظرية الأهداف المدركة :

تشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية ، كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع و الأفعال ، والدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي : الرضا

أو عدم الرضا الشخصي عن الأداء وكفاءة الذات المدركة للهدف، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي ، فكفاءة الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم ،وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها ، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات ، فالأشخاص مرتفعي الكفاءة يبذلون جهدا كبيرا عند مواجهة التحديات .

ج- نظرية توقع النتائج :

تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، وهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة، ولكن الأشخاص منخفضي الكفاءة لا يستطيعون التوصل إليها ، لأنهم يحكمون على أنفسهم بانعدام الكفاءة .

8-3- العملية الوجدانية:

إن اعتقاد كفاءة الذات تؤثر في الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد ، كما تؤثر على مستوى الدافعية نحو انجاز المهام ، حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق ، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم ، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق ، لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على انجاز تلك المهمة .

كما أن الأفراد منخفضي الكفاءة أكثر عرضة للاكتئاب ،بسبب مواجهتهم غير المنجزة ، وإحساسهم المنخفض بكفاءتهم الاجتماعية ، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي ،وفي حين يتيح إدراك كفاءة الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الإنسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبؤ بالسلوك في موقف ما .

8-4- عملية اختيار السلوك : ذكر "باندورا" (1995) :بأن كفاءة الذات تؤثر على عملية

انتقاء السلوك ،و أن عملية اختيار الفرد للأنشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في علم محدد دون غيره وأداء بصورة مناسبة كما بين بأن الدراسات توصلت إلى أن الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى فاعلية الذات ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها

تشكل تهديدا شخصيا لهم حيث يتراخون في بذل الجهد ، وعلى العكس فإن الإحساس بكفاءة الذات يعزز الانجاز الشخصي بطريقة مختلفة ، حيث أن الفرد ذو الثقة العالية في قدراته يرى الصعوبات على أنها تحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه ، ويتخلص من آثار الفشل، ويعزز من جهده في مواجهة المعوقات .
(نيفين ، 2011، 60) .

9- آثار الكفاءة الذاتية في السلوك : Effects of self in behavior تؤثر الكفاءة الذاتية المدركة بحسب رأي أصحاب النظرية المعرفية الاجتماعية من خلال شعور الفرد بالكفاءة الذاتية المدركة في مظاهر متعددة من سلوكه والتي تتضمن اختيارهم للأنشطة والأهداف وإنجازهم للمهام :

أ- اختيار النشاطات : choice of activities: يختار الأفراد المهمات والنشاطات التي يعتقدون أنهم سوف ينجحون بها ويتجنبون المهمات والنشاطات التي تزداد احتمالية فشلهم بها ، مثال ذلك الطلبة الذين يثقون بكفاءتهم في مادة الرياضيات تزداد احتمالية تسجيلهم في مسابقات الرياضيات في الجامعة مقارنة بالطلبة ذوي الكفاءة المتدنية في مادة الرياضيات .

ب- التعلم والإنجاز : learning and achievement: إن الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يميلون للتعلم والإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض من الكفاءة الذاتية ، بمعنى آخر كان لدينا مجموعة من الطلبة يتشابهون في مستوى قدراتهم أي أن الطلبة الذين يعتقدون أن بإمكانهم إنجاز مهمة ما هم أكثر احتمالا لإنجازها بنجاح مقارنة بالطلبة الذين لا يعتقدون أن بإمكانهم إنجازها .

ج- الجهد المبذول والإصرار : Effort and persistence : يميل الأفراد ذو الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية إلى بذل جهود أكبر عند محاولاتهم إنجاز مهمات معينة ، وهم أكثر إصرارا عند مواجهة ما يعيق تقدمهم ونجاحهم ، أما الأفراد ذو الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية فيبذلون جهدا أقل في أداء المهام ، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة .

(محمد يونس ، 2001 ، 576-577) .

خلاصة الفصل :

من خلال نما تم تقديمه في هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن الكفاءة الذاتية المدركة متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم وإمكانياتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة ، فعندما يثق الفرد في كفاءته الذاتية فانه يميل إلى أن يكون أكثر انجازا وتقديرا لذاته وثقته بنفسه ، فعندما تتوفر القناعة لدى الفرد أو الطالب أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوبة ، ويقتنع بأن نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بفائدة كبيرة ، فسوف تكون كفاءته الذاتية مرتفعة وتؤدي به إلى تحقيق النجاح والتفوق .

الفصل الثالث:

الدافعية للإنجاز.

تمهيد:

يرجع الاهتمام بدراسة دافعية لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي و المجال الإداري وكذا المجال الأكاديمي حيث يعد دافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وكذا إدراكه للموقف. فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما يعتبر دافع الإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتأكيداها، وذلك من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف .

1- مفهوم الدافعية

أ - المعنى اللغوي للدافعية:

إن كلمة دافعية Motivation لها جذورها في الكلمة اللاتينية Move والتي تعني يدفع أو يحرك Tomove في علم النفس حيث تشتمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك

ب- المعنى الاصطلاحي للدافعية:

حيث أن الدوافع Motives هي إحدى خصائص السلوك الإنساني فإنها تعرف بأنها قوى أو طاقات نفسية داخلية توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته مع المواقف والمؤثرات البيئية المحيطة به وتتمثل هذه الطاقات بالرغبات والحاجات والتوقعات التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها.

(هشام بن محمد مخيمر ، 2009، 90) .

وعليه تعبر الدافعية هي مجموعة من قوى محركة لنشاط الفرد التي تبدى في سلوك وتوجهه نحو هدف أو الأهداف معينة رغبة في تحقيقه.

1-1- تعريف الدافعية :

تشير التعاريف المختلفة للدافعية بأنها مفهوم افتراضي يشير إلى مجموع القوى (داخلية أو خارجية) تثير السلوك أو تحافظ على استمراريته أو تعمل على تغييره لتحقيق هدف أو

إشباع حاجة وفيما يلي نموذج لهذه التعريفات: إن أصل مصطلح الدافعية يرجع للنموذج الهوميوزتازي Ilomeostasis (إعادة التوازن) الخاص بالجانب الفيزيولوجي، والتي تعرف على أنها السيورورات الفيزيولوجية المتناسقة التي تبقى بأغلب الحالات ثابتة في العضوية، وهي محصلة تفاعل قوة الجذب الكامنة بين الفوائد التي يحصل عليها الفرد ودرجة التوقع لتحقيق هذه الفوائد كنتيجة للأداء.

فالدافعية حسب القاموس الفرنسي لعلم النفس هي السيورورة النفسية والفسولوجية المسؤولة عن إثارة واستمرارية السلوك، وحسب هذا التعريف فالدافعية حالة ديناميكية متغيرة ومتجددة للسلوك حسب تأثير العوامل الفيزيولوجية أو النفسية.

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فهي بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية. (دوقة، 2008، 27)

2-خصائص الدافعية : تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص:

- **الفرضية purposive**: إن الدافعية توجه السلوك نحو عرض معين تنتهي حال التوتر الناشئة عن عدم إشباعه.

- **الاستمرارية continuity** : يستمر نشاط الفرد بوجه عام إلى أن ينهي حالة التوتر ويعود إلى حالة توازنه.

- **النشاط Action**: يبدل الفرد نشاطا ذاتيا تلقائيا ليشبع حاجاته، ويزداد هذا النشاط كلما زادت قوة دافعيته.

- **التنوع variation**: يأخذ الإنسان في تنويع سلوكه وتغيير أساليب نشاطه عندما لا يستطيع إشباع دافعيته بطريقة مباشرة.

- **التحسن Improvement**: يتحسن سلوك التلميذ أثناء المحاولات لإشباع حاجاته،

مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أغراضه عند تكرار المحاولات.

-التكيف الكلي whole adjustment: يتطلب إشباع الدافعية تكيفا كليا عاما، وليس في صورة تحريك جزء صغير من جسمه ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف أهمية الدافعية وحيويتها، فكلما زادت قوة الدافعية كلما زادت الحاجة إلى التكيف الكلي.

(العايب، 2010، 89)

3- مكونات الدافعية

تتمثل مكونات الدافعية في كل ما قدمه علم النفس إلى يومنا هذا نظما وأنساق سيكولوجية.

و يرى كوهين (cohen) أن الدافعية العامة تتكون من أبعاد هي الطموح والحماسة والإصرار على تحقيق الأهداف المرجوة أي المثابرة.

كما توصل محي الدين حسين 1988 باستخدام التحليل العاملي بطريقة "هو ثلج" أن الدافعية تتكون من ستة عوامل هي المثابرة والرغبة المستمرة في الإنجاز الثقافي في العمل والتفوق والطموح والرغبة في تحقيق الذات وتتكون الدافعية عامة عند أبناء الجنس البشري بما يلي:

١- المكون الذاتي أو الداخلي ويشتمل على المكونات المعرفية والانفعالية الفسيولوجية معا.

2 - المكون الموضوعي أو الخارجي: ويتضمن المكونات المادية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والمكون الاجتماعي.(أبو جادو، 2000، 330)

4-وظائف الدافعية:

إن الدافعية يلعب دورا مهما في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الإنسان، فإن الدافعية تحقق أربع وظائف رئيسة وهي:

• الدافعية تثير السلوك فهي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، وبين العلماء أن أفضل مستوى من الدافعية هي لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط.

• الدافعية تؤثر في نوعيات التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم، وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم، وهذه التوقعات على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها. (رمضان ، 1997، 173)

• الدافعية توجه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة أو تحقيق الهدف، فهي تساعد في اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف.

• الدافعية تؤثر في نوعية توقعاتنا ذلك تبعاً للأفعال التي نقوم بها، فهي بالتالي تؤثر في مستوى الطموح في ضوء خبرات النجاح والفشل. (نوفل، أبو عواد، 2011، 180)

5-نظريات الدافعية:

5- 1النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية تنشأ عند الفرد بسبب مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر الفرد سلوكاً استجابة لهذه المثيرات إذ يرى ثرون ديك "thorndike" 1966 بأن السلوك يحركه باعث له ثلاث وظائف: الأول يمد السلوك بشحنة محركة يبعث فيه النشاط والثاني أنه ينتقي استجابات معينة تؤدي إلى الإثابة والثالث يوجه إلى الهدف الذي يبعده عن العقاب، والإثابة في هذه الحالة تهيء الفرد بواسطة استعداد عصبي لربط الاستجابة بالموقف وجعلها تتكرر في المواقف المتشابهة.

وعليه فإن المنظور السلوكي لدافعية يقوم على أساس أن الارتباطات بين المثير والاستجابة هي التي تقوم بالوظيفة الاستشارية والتوجيهية للباعث. (الفرماوي، 23، 2004)

5-2نظرية التوقع Expectancy Thoiry:

في سنة (1964)، وضع " Vroom " نظرية في الدافعية تقوم على فرض رئيسي مؤداه أن سلوك الأداء من جانب الفرد تسبقه مفاضلة بين مجموعة من البدائل تتمثل في القيام بسلوك أو عدم القيام به من ناحية، كما قد تتمثل في بدائل أنماط الجهد المختلف الذي يمكن أن يقوم به من ناحية أخرى وتتم هذه المفاضلة على أساس قيمة المنافع المتوقعة من بدائل السلوك، ومعنى ذلك أن دافعية الفرد للقيام بأداء معين في العمل تحكمه منافع العوائد التي يتوقع أن يحصل عليها من الأداء. (علي وآخرون، 1989 ، 240-241)

5-3 نظرية الغزو:

تؤكد نظرية الغزو على أهمية الأسباب التي يدرها الفرد لنجاحه أو فشله في المهام التي يقوم بها سواء كانت دراسية مهنية أو حياتية، فعندما ينجح أو يفشل أحدا في مهمة ما فإنه يبدأ بالبحث عن الأسباب التي تقف وراء نجاحه أو فشله، ويعزو الفرد نجاحه أو فشله إلى قدراته جهده الحظ سهولة أو صعوبة المهمة حالته البدنية الظروف المادية أو الاجتماعية المحيطة تخطيط واستراتيجياته، وترى النظرية الغزو أن الأسباب التي يدركها الفرد تؤثر على دافعية وبالتالي على الأداء فإن الغزو يؤثر على انفعالات وعواطف الفرد.

(أحمد يحيى، 2006، 237)

5-4 نظرية التحليل النفسي:

تعتمد هذه النظرية على مفهوم الغريزة التي يعتبرها "فرويد" حالة داخلية من التوتر تبحث لها عن منفذ يؤدي إلى تصريف القلق، والغريزة عند فرويد لها أربعة مكونات أساسية هي (المصدر، الهدف، الموضوع، القوة الذاتية)، وتتضمن تلك النظرية مفهومين دافعين الأول الاتزان البدني ويعمل على استثارة أو تنشيط السلوك والمحافظة على بيئة حيوية داخلية مستقرة أو متوازنة، فعندما تنشأ لدى الفرد حاجة معينة كالحاجة إلى الطعام فإن ذلك يؤدي إلى فقد حالة التوازن البيولوجي أو الحيوي وعندئذ يوجه نشاط الفرد إلى الحصول على الطعام، وبذلك يستعيد حالة التوازن بينما الثاني مذهب المتعة ويحدد اتجاه الأنشطة أو السلوك. وقد شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من القرن العشرين وقد أنصب اهتمام هذه النظرية على فهم معالجة السلوك الشاذ. ويعتبر الجنس والعدوان دافعان غريزيان أساسيان في نظرية (فرويد) لكنهما ضروريان لبقاء النوع، وتؤكد هذه النظرية على خبرات الطفولة وتعاضل آثارها على الدافعية وعلى شخصية الأفراد طول حياتهم وما يرتبط بها من رقابة الوالدين للأساليب التعبير عن الدوافع الجنسية والعدوانية. (المعراج، 2013، 60-61)

5-5 النظرية المعرفية:

تعد من أهم النظريات التي فسرت الدافعية، حيث ترى أن الأفراد يستجيبون للمثيرات في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على المثيرات وترى أن عملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للمثيرات تحدد طبيعة السلوك.

حيث يركز المعرفيون على المعارف التي يكتسبها الفرد والتأكيد على كيفية فهم الأحداث من خلال الإدراك والتفكير الذي يؤثر على سلوكه في مختلف المواقف، وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان كائن إرادي عقدي يتمتع بإرادة حرة تسمح له باتخاذ قرارات واعية في انتهاج السلوك الملام للمواقف، وهذا ما يشير إليه حمدي علي الفرماوي في قوله: "هو كائن نشط فعال يقيم نشاطه ويبدأ فيه ويتوقع نتائجه إضافة إلى وعيه بالانفعال المصاحب لسلوكه (الفرماوي، 2004، 31).

لذلك فهي تؤكد على تدخل القصد والتوقع في السلوك الناجم من عمليات معالجة المعلومات، والمدرجات الحسية المتوفرة للفرد إزاء المثير فظاهرة الفضول أوجب الاستطلاع مثل تمثل نوعا من الدافعية الذاتية التي يمكن تصورها بشكل قصدي يهدف إلى تأمين معلومات حول موضوع من خلال سلوك استكشافي حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك. (نشواتي، 1998، 21)

5-6 نظرية التعلم الاجتماعي:

تفترض هذه النظرية افتراض رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها، حيث يلاحظ سلوكيات الآخرين، ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الآخرين من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين ومحاكاة هذه السلوكيات وتلعب إجراءات التعزيز أو العقاب البديل دورا في احتمالية تعلم مثل هذه السلوكيات أو عدمه، وبهذا المعنى فهي ترى أن العديد من الدوافع الإنسانية مكتسبة من خلال عملية التقليد والملاحظة وفق النتائج التي تتبع سلوكيات الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة سواء أكان ذلك على شكل تنافس الآخرين - وتركز هذه النظرية على تأثير سلوك الفرد نتيجة وجوده ضمن الجماعة سواء أكان ذلك على شكل تنافس مع الآخرين أو تعاون معهم أو مسابرتهم . (الزغول، 2010، 166).

6- تصنيف الدوافع :

درج العلماء بغض النظر عن التسمية التي يطلقونها على الدوافع إلى تقسيمها إلى قسمين:

• رئيسيين هما الدوافع الأولية والدوافع الثانوية أو الدوافع البيولوجية والدوافع النفسية.

• أما الدوافع البيولوجية فيقع ضمنها تلك الدوافع التي تعرف لها أسس بيولوجية واضحة كالجوع والعطش والجنس والأمومة.

• الدوافع الثانوية : وتتمثل في دوافع النمو الانساني وتكامل الشخصية الإنسانية حيث يتم تعلمها من خلال الإطار الثقافي السائد ، فإن أساليب التعبير عنها واشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي للفرد ومستوى تعليمه ونسبة ذكائه ، ويمكن تقسيمها إلي : دوافع داخلية فردية وتمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد، وتقف خلف إنجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة .. ويندرج تحت هذه الدوافع دافع حب الاستطلاع ، ودافع الكفاءة أو المنافسة competence. ودافع الإنجاز Achievement.

-وهناك الدوافع الخارجية الاجتماعية Extrinsic social motivet:

ومنها الدوافع المركبة التي تعبر عن نفسها في شتى المواقف الإنسانية ، وهي خارجية كونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد وهي اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من خلال التفاعل مع المجتمع ومن أهمها دافع أو حاجة الانتماء Need for affiliation .

وهناك من أشار إلى تصنيف الدوافع في ثلاث فئات:

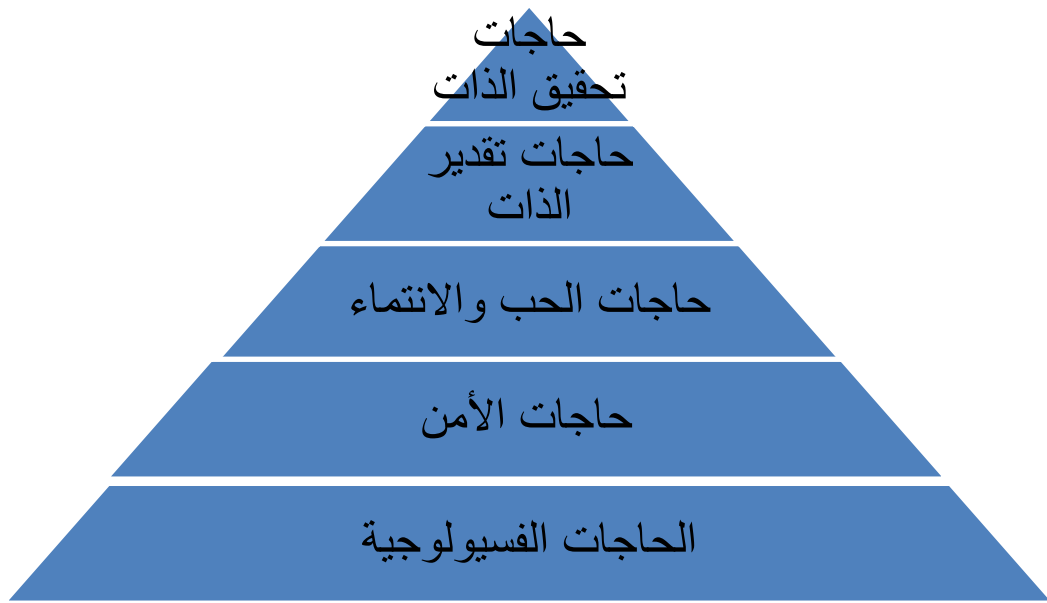
- دوافع البقاء stay motivated : وهي التي تقوم على ضرورة فسيولوجية أو قد تؤثر بصورة مباشرة على بقاء الكائن الحي مثل الجوع والعطش الاحساس بالتعب.
- الدوافع الاجتماعية social motives : هي التي تتطلب وجود أو مشاركة الفرد الآخر في التعبير عنها أو استثارتهما : ومنها دوافع التوالد ، والسيطرة و العدوان .
- دوافع الذات self motivated : وهي التي تسهم في المحافظة على صورة مفهوم الذات أو الأنا كما تطور نموه لدى الفرد ومنها : الحاجة إلى الإنجاز، والحاجة إلى الاتساق في الفكر والعمل.

ويعرف ماسلو الدافعية بأنها خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

ويرى ماسلو أن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى اشباع الحاجات في

المستوى الأدنى ويؤكد ماسلو على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم وفقا لسلم هرمي تترتب فيه الحاجات حسب أولويتها.

وقد صنف ماسلو الحاجات في مجموعتين هما : الحاجات الأساسية وتتمثل بالحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي مثل الطعام والشراب والهواء والمسكن والجنس، والحاجات النفسية والاجتماعية وهي ما تسمى بالحاجات النمائية مثل حاجات الأمن والسلامة والانتماء والمعرفة والتقدير والحاجات الجمالية وتحقيق الذات .



الشكل (01): التدرج الهرمي للحاجات طبقا لماسلو

(احمد، 2014، 29)

1-الدافعية للإنجاز Achievement Motivation: تعد دافعية الإنجاز من المتغيرات التي حظيت بالدراسة والبحث نظرا لأهميتها في المجال الدراسي، فهي عنصر مهم من عناصر عملية التعليم والتعلم حيث تعمل على رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في جميع المجالات والأنشطة، كما أن الفروق الفردية في دافعية الإنجاز تؤثر في التعلم والأداء. فبرز هذا المتغير إلى حد جعل يوصف بأنه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر. أن مصطلح الدافعية للإنجاز، حيث كان مستخدما قبل ذلك تحت مسمى "الحاجة للإنجاز" إلى أن استبدله "McClelland" في نموذج

المفسر للدوافع بمصطلح "الدافع للإنجاز". وتعرف الدافعية للإنجاز بأنها "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل". فإن "الدافع للإنجاز يشير إلى العمليات الداخلية التي تحفز وتدعم الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف أكاديمية محددة". ويعرف بأنه حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه سلوكه نحو تحقيق هدف معين والرغبة في الأداء الجيد من أجل تحقيق النجاح الدراسي. (أحمد ، 2019 ، 189)

2-تعريف الدافعية للإنجاز:

تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه الدافع للتغلب على العوائق، أو الانتهاء بسرعه من أداء الأعمال على خير. كما تعرف دافعية الإنجاز على أنها تحقيق شيء صعب من خلال التحكم في الموضوعات الفيزيائية أو الكائنات البشرية أو الأفكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكثر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى من التفوق على الذات ومنافسه الآخرين والتفوق عليهم بزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة

وتعرف الدافعية للإنجاز بأنه شكل من أشكال الأفكار والمشاعر وترتبط بالتخطيط والسعي والكفاح من أجل نوع معين من الامتياز ويعني هذا تنافس الفرد مع الآخرين وتنافس الفرد مع أدائه السابق وسعيه وكفاحه في سبيل بلوغ وتحقيق إنجاز متفرد أو انهماك طويل المدى في سبيل التمكن والسيطرة في فرع أو مجال صعب. (زهراء ، 2021 ، 163)

2-1دافعية الانجاز:

عرف العلماء الدافعية للإنجاز بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه وعندما تم دراسة الدافعية للإنجاز من قبل العلماء اشار الكنسون وفيدر Atkinson & feather الى ان سلوك الفرد الذي يمتاز بأنه موجهاً للإنجاز يعتمد على ثلاثة عوامل ، حيث يشكل استعداد الفرد للإنجاز العامل الأول واحتمال النجاح في اداء المهمة العامل الثاني ، وادراك الفرد لقيمة النجاح في المهمة التي يريد اجازها العامل الثالث

وتعد الدافعية بشكل عام العامل الرئيس لتحريك السلوك ، حيث تعتبر مفتاح عملية تعلم الطلبة واكتسابهم للكثير من المهارات المعرفية التي يحتاجونها وبالتالي يساهم بشكل كبير في بناء الدافعية للإنجاز لديهم ، وحيث ان الطلبة بمرور الوقت يمكن أن تتغير لديهم الدافعية للإنجاز وقد يصاحب هذا التغير انخفاض معتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية كنتيجة لعامل مهم جدا هو عدم قدرة الطلبة على تحقيق التكيف السوي تواجههم في البيئة المدرسية والحاجات النفسية لديهم والتي يريدون اشباعها لتحقيق التوازن الصحيح.

(الكفاوين،114،2019)

4- خصائص ومميزات الدافعية للإنجاز:

يمكننا التمييز بين طرفين لكل طرف خصائص ومميزات وهما كالآتي:

4 - 1 خصائص الافراد ذوي دافعية الانجاز المرتفعة:

يتفق معظم الباحثين على أن الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع يتسمون بسمات معينة، وتتمثل هذه السمات فيما يلي:

ا_ يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم هذا فتنطوي على التحدي والمجازفة. وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة، إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام و الأهداف التي ينفذونه سهلة ومضمونة النتائج.

ب_ الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكن ونفيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل و ايجاد الحلول لها.

ج الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

د - يهتم الأفراد ذو و الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤدون من أعمال فيجد ذاتها أكثر من اهتمامهم بأي عائد مادي يعود عليه ممن إنجاز هذا الأعمال.

هـ - يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون

بآرائهم حتى و لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذي يري دون اتخاذ القرار فيه.

و - يفضلون المهن المتغيرة و التي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن الروتينية.

ز - يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر في بعض مواقفهم .

كما أن "موراي" رأى أن من مميزات الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع أنهم يحصلون على درجة مرتفعة في الدافعية و ينجزون أشياء صعبة، ولديهم سرعة في الفهم والتغلب على العوائق مهما كانت، ولديهم رغبة في التنافس والتفوق .

4-2 خصائص الافراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة :

أ- أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به.

ب- يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل.

ج- يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين ، أو التي تتطلب منه مجهود أو مثابرة. د تنشيط همتهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، و لا يحاولون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح. يضعون لأنفسهم أهدافا بسيطة سهلة، لا تكلفهم جهدًا أو مشقة ، ويرضون بما هم عليه ، و لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة.

و - كثيرا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة الأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين.(مرباح .2017)

5- أهمية دافعية الإنجاز:

يعبر عن رغبة الفرد في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، وتبرز أهمية دافعية الإنجاز في الوسط التربوي من خلال ما يلي:

• تعد دافعية الإنجاز من الوجهة التربوية هدفا تربويا بحد ذاته.

• توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي في الحجرة الصفية. (عامر ، عوض ، 2008 ، 89).

• تعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي يناشدها أي نظام تربوي.

• تدفع الطالب إلى الميل على عمل الأشياء بسرعة وبقدر كبير من الاستقلالية مع

تحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والرقى بها، وكذلك منافسة الآخرين بجدارة وتحقيق الفوز عليهم. (قطامي ، 1992 ، 193).

• جعل الفرد أكثر قدرة على تغيير تصرفات الآخرين تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالح وصالح المجتمع.

• تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير

استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. (المطري ، 2005 ، 90)

6-أهداف دافعية الإنجاز :

تحتوي دافعية الإنجاز على مجموعة من الأهداف التي تريد تحقيقها منها :

• التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم.

• تأكيدها على النجاح المرتفع في إنجاز أي وظيفة. (ملحم سامي ، 2001 ، 186).

• التأكيد على السعي نحو تحقيق هدف صعب بصورة معتدلة ليجعل الفرد قادرا على الإنجاز، حيث يعتبر ذلك الهدف نقطة هامة يجب تضمينها وإضافتها في تفسير دافعية الإنجاز والتحفيز على الإنجاز.

• التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم. (بني يوسف ، 2009 ، 33).

• تحقيق نجاح الموقف التعليمي التعليمي.

توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم. - تشير العمليات للمتعم بصورة إيجابية وتوجه نشاطه نحو تحقيق الهدف وتقل فرص الشرود الذهني والتشتت والسرطان.(سامي ، ملحم، 2001، 186، وابن سعد احمد، 2017، 389)

7-أنواع دافعية الانجاز:

ميز (فيروف Veroff، 1969) بين نوعين أساسيين في الدافعية للإنجاز هما:

7-1دافعية الانجاز الذاتية Autonomous Achievement Motivation:

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز، اذ يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة وهو اقرب لنمط الدافع للإنجاز الذي عني مكلياند بدراسته.

7-2 دافعية الانجاز الاجتماعية Social Achievement Motivation:

تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية اي مقارنة اداء الفرد لأجل الحصول على الاستحسان الاجتماعي للنجاح.(الجلاني، 2011، 299)

8-مؤشرات دافعية الانجاز:

يوضح الكنسون ان مؤشرات الدافع الى الانجاز تتمثل في:

1 محاولة الفرد الوصول للهدف والإصرار عليه.

2 التنافس مع الآخرين وما يعنيه ذلك من سرعة الوصول للهدف وبذل الجهد.

3 يتم ذلك وفق المعيار الامتياز أو الجودة في الأداء.

9-نظريات الدافعية للإنجاز:

9-1نظرية أركسون :

وهي التصور النظري للشخصية، ولقد وضح فيها أركسون المراحل التي يمر بها الإنسان، ومن بين هذه المراحل المرحلة الرابعة التي يحدث فيها الإنجاز.

وتسمى بالإحساس مقابل الإحساس بالنقص، حيث تحدث أزمة في مرحلة الطفولة

المتأخرة، ويتولد لدى الفرد الإحساس بالنجاح المدرسي والتفوق الدراسي، وهو ما تهيئه له البيئة المنزلية، والدراسية بخبرات النجاح.

ولقد أوضحت الدراسات التي قدمها "وولف" (wolf 1999) أن البيئة المنزلية لها علاقة بالإنجاز مثل المناخ الذي يهيئه المنزل لدافع الإنجاز للفرد وطموح الآباء، والضغط الاجتماعية في المنزل نحو الإنجاز والكفاءات التي تقدم على الإنجاز.

ويتعلم الطفل في مرحلة الإحساس بالإنجاز تكوين وجهة نظر صحيحة عن ذاته، من خلال كفاءته المتزايدة في الأداء وإنجاز المهام التي يكلف بها، ويكمن الخطر الذي يواجهه الطفل في هذه المرحلة بالنقص، الذي ينجم بشكل خاص من عدم الاعتراف بجهده وقبوله كفرد منتج. (حميدة، 2006، 113)

نستنتج من خلال نظرية "أركسون" الدافع للإنجاز أنه ركز على مراحل النمو للفرد، وخاصة منها مرحلة الطفولة المتأخرة، التي سماها الإحساس بالإنجاز، كما أكد على دور البيئة في تنمية الدافع للإنجاز لدى الطفل في هذه المرحلة.

9-2 نظرية "رانيور":

لقد قدم رانيور سنة 1971 نظرية في الدافع للإنجاز المستقبلي والتي تعتبر امتداد لنظرية أتكسون وإن كانت تهتم بصورة أكبر بقيمة الحافز مثلاً: الرضا الاجتماعي والمكافآت الاجتماعية، إلا أنها تشترك مع نظرية أتكسون في أن الدافع للإنجاز محطة الميل إلى تحقيق النجاح والميل إلى تجنب الفشل وأن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبياً لدى الفرد.

ويقصد "رانيور" بالإنجاز المستقبلي تسلسل خطواته بحيث يشترط الأداء في المرحلة السابقة للأداء في المرحلة الحالية، وهكذا حتى الوصول إلى آخر مرحلة فيه وتحتي هذه الظروف يكون يستوي أداء من يتميز بارتفاع مستوى الدافع للإنجاز أفضل من يتميز بانخفاض مستواها، وقد يعكس إن لم يكن يتضمن العمل تسلسلاً أو تتابعاً، ونموذج "رانيور" يفترض أن الميل إلى إفراز النجاح في النشاط العالي ta يحدد باسطة مجموعة مكونات الميل

الإنجازية في كل خطوة يبعد ذلك وكل ميل إنجازي مرتبط بخطوة معينة من الخطوات الكلية، مما يؤدي إلى زيادة كل من الدوافع والاحتمالات الذاتية للإنجاز الناجح ويعبر عن ذلك رياضياً:

$$ts - ts_1 + taf_2 T_{sn}$$

حيث $n^2/1$ هو ترتيب الخطوات بالميل فإن الميل لتجنب الفشل le هو مجموعة الميل المحيطة بالإنجاز: $n \text{ ts} - t_{f2}tp$

ويرى رانيور " أن قوة الميل للتوجه للإنجاز للنشاط الحالي يمكن الحصول عليها من مجموعة الميل للإفراز النجاح مطروحاً منه الميل إلى تجنب الفشل $(ts - tf)$.

(باهي ، 39، 1999)

9-3 نظرية دافعية الحاجات لـ "هنري موراي":

يرى "موراي" أن سبل إشباع الحاجة إلى الإنجاز تتحد على حسب نوع الاهتمام أو الميل، فالحاجة إليه في المجال العقلي تكون على هيئة الإمتياز العقلي وحاجته في المجال الرياضي تكون على هيئة رغبته في الإمتياز الرياضي. التأكيد على أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد من حيث توفيرها للفرص التي يستطيع من خلالها إشباع هذه الحاجة ويظهر هذا في ذكره أن سبل هذا الإشباع تتحد على حسب نوعية الميل أو الاهتمام التأكيد على أن للبيئة الاجتماعية دوراً فاعلاً في استثارة الحاجة للإنجاز فهو يؤكد الدافعية للاستثارة وأن الفرد لابد أن يستثار في وجود الآخرين ليتوقف.

اهتمامه بقياس الدافع للإنجاز حيث وضع أساسيات اختبار تفهم الموضوع (T.AT) فقد قرر أن الهدف أو الغرض من هذا الاختبار هو استثارة الإبداع الأدبي .(باهي مصطفى حسين، 1999، 28)

9-4 نظرية "ماكليلاند":

تأثر دافيد ماكليلاند بأعمال "موراي" الذي تبناه في دراسة شخصيته ورغبته في اختيار كل الحقائق المتعلقة بالشخص.

ويقوم تصويره للدافعية إلى الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة إلى الإنجاز فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل إلى الأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه لتحاشي الفشل.

يذهب "ما كليلاند" إلى أنه في سياق الحياة تصبح مواقف مثيرة معينة مرتبطة بالحالات الوجدانية وترتبط الأعمال بانفعال إيجابي أو بانفعال سلبي لأنها سبقت أن أدت إلى هذه المشاعر في المواقف السابقة.

ويذهب "ما كليلاند" إلى ما هو أبعد من ذلك إذ يعتقد أن الدافع يتضمن نقطتين على

متصل انفعالي فالحالة المتوقعة سواء كانت إيجابية أو سلبية ومحايطة تحدد من خلال التعلم السابق، والحالة الثانية تتضمن الزيادة أو النقصان في اللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة ومن ثم تستثار الدوافع التي يوجد فيها تباين بين الحالة الانفعالية الراهنة والحالة الانفعالية

المتوقعة، ويطلق "ماكليلاند" على تصويره الدافعية نموذج الاستثارة الانفعالية

(قشوط إبراهيم ،طلعت منصور ، 1979 ، 37)

10-قياس الدافعية للإنجاز :

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز تنقسم إلى فئتين، ونعرض لها بإيجاز على النحو التالي :

الفئة الأولى ، المقاييس الإسقاطية projective scales : قام ماكليلاند وزملاؤه ، بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (tat) الذي أعده موراي Murray .1938 اما البعض الآخر فقام ما كليلاند بتصميمه القياس الدافع للإنجاز . وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة ثانية أمام المبحوث ، ثم يطلب الباحث منه بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة اسئلة بالنسبة لكل صورة ، و الأسئلة هي :

ماذا يحدث ؟ من هم الاشخاص؟

ما الذي أدى الى هذا الموقف؟

ما محور التفكير ؟ و ما المطلوب عمله ، وما الذي بهذا العمل ،

ماذا يحدث ، وما الذي يجب عمله ؟

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى ، في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز وعلى الرغم من أن ما كليلاند وزملاؤه قد اكتشفوا معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع الا ان هناك دراسات استخدمت هذا الاختبار في مجال دافع الانجاز اكتشفت انخفاض ثباته .

الفئة الثانية المقاييس الموضوعية : قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز بعضها اعد القياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر Winer، وبعضها صمم القياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل ، مقياس مهريان ahrabian1968 ومقياس لان Lynn1969 وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الاجنبية ، كما استخدمت في العديد من الدراسات العربية.(صالح،2019، 83)

خلاصة الفصل:

لقد اتضح من خلال الفصل أن الدافعية هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ويعود هذا التفاوت إلى عوامل عدة منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية القائمة بين الأفراد ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي عيش فيها الفرد ومقدار ما هو متوفر فيها على استثارة الدافعية

الفصل الرابع :

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

يسعى الباحث في العلوم النفسية والتربوية للوصول إلى نتائج دقيقة تتوافق فيها المنطلقات النظرية ومساره التطبيقي ، لذا يجب عليه إتباع طريقة علمية تتضمن إجراءات تتوافق مع مشكلة بحثه وتضمن له المعالجة الصحيحة لموضوع الدراسة .

وعليه فبعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري للمشكلة محل الدراسة ، سوف ننقل إلى الجانب الميداني الذي يوضح إجراءات التطبيق ، والتي تتمثل في اختيار أداة جمع البيانات ، وكذلك جمع البيانات عن الظاهرة كما هي في الواقع ثم المعالجة في التحليل ، وبداية سوف نتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية .

1_ منهج الدراسة : إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعده في البحث عن أسباب المشكلة موضوع الدراسة ، بحيث يجب أن يلائم المنهج طبيعياً الموضوع ، وذلك من أجل ضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها .

وعليه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي ، فهو وصفي لأنه يصف الظاهرة كما هي في الواقع ، أما كونه ارتباطي فلأنه يدرس العلاقة بين المتغيرات ولهذا تم استخدام هذا المنهج .

ونسعى من خلال استخدام هذا المنهج إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرين وهما الكفاءة الذاتية كمتغير مستقل والدافعية للإنجاز كمتغير تابع لدى المعيد من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

2_مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : لقد تمت الدراسة الأساسية في دراستنا هذه في مختلف الثانويات من ولاية الوادي .

ب-المجال الزمني : تم إجراء الدراسة في شهر فيفري 2024.

3_ أدوات الدراسة :اعتمدنا في دراستنا على أداتين هما :

3-1- مقياس الكفاءة الذاتية : تم نبني مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد العدل (2001) في ضوء الإطار النظري والمراجعة للدراسات السابقة ثم قام بمراجعة الاختبارات التي أعدها سابقا لقياس كفاءة في بيئات أجنبية كالمقياس الذي أعده ويلرولاد (wheelroladd) 1982 وهو يتضمن (36) عبارة وقد قام عبد الرحمان هاشم بترجمة هذا المقياس وإعداده للتطبيق على عينة بحث في البيئة المصرية ، وكذلك المقياس الذي أعده سكوايزر وآخرون (schwarzeret all) 1997 ، ليناسب العديد من الثقافات والنسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية ويتم تقنيته على ثلاث عينات من المانيا واسبانيا والصين ، وتم حساب صدقه العالمي بطريقه المكونات الاساسية الذي اظهر ان المقياس احادي البعد ، وقام عبد السلام (1998) بترجمة المقياس الى اللغة العربية وتقنيته على عينة مصرية ويحتوي على (10) عبارات ، وبعد ذلك قام عادل العدل (2001) يوضع (50) عبارة حيث قام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بهدف تقنيته .

3-2-كيفية تطبيق المقياس وتصحيحه :

بناءا على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للطالب كيفية الاجابة عليه ، بحيث يختار الإجابة عليه، بحيث يختار الاجابة التي تتفق مع رأيه ، ويضع علامة (X) وتتم طريقة تصحيح المقياس كالتالي : بحيث تأخذ الاجابة ب نادرا (4)، أحيانا (3)، غالبا (2)، دائما(1).

3-3 مقياس الدافعية للإنجاز :يعتبر هذا المقياس كثير الاستعمال في البحوث العلمية والنفسية ،حيث كانت من اعداد هارمانز (1970) عن صاحبه البروفيسور الامريكي فينر في نفس السنة وترجم واستخدم في بيئات عربية من طرف رشاد علي موسى وصلاح ابو ناهية (1987).

ثم اعد مقياس الدافعية للإنجاز من طرف النابلسي (1993)، وبعده عبد اللطيف محمد خليفة (2006) الذي حدد فيه خمسة ابعاد بعدما كان في السابق بأربعة ابعاد فقط ، وهذه الابعاد حددها الباحث مؤخرا هي الشعور بالمسؤولية ، السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى

طموح مرتفع ، المثابرة ، الشعور باهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل.(عليش،2016،

(206

تم تعديل المقياس من قبل عليلش 2016 التي ارتأت أن يكون للمقياس أربعة أبعاد ، وهذا بعد الاطلاع على البحوث النظرية والدراسات السابقة ، وتمثلت هذه الأبعاد في :

- الامتياز والتنافس .

- الاهتمام والمثابرة .

- الطموح العالي والتخطيط للمستقبل .

- تحمل المسؤولية والجودة في الأداء .

وبعد هذا تم بناء فقرات المقياس من طرف ذات الباحثة. (عليش،2016، 210)

4-مجتمع الدراسة : تم اختيار عينة من التلاميذ المعيدين سنة الثالثة ثانوي هي مجتمع البحث الحالي ، وقد قدرت العينة ب 103 تلميذ وتلميذة موزعين على 4 شعب .

تقدمنا بتقديم استمارة استبيان للتلاميذ مع تقديم شرح بسيط لسبب توزيع الاستمارات وهو خدمة العلم والمعرفة في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر .

5_خصائص مجتمع الدراسة :

جدول (01)توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

/		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	27.18
	أنثى	75	72.82
	المجموع	103	100

من الجدول(02) نجد أن عينة الدراسة الأساسية والتي بلغت 103 تنقسم على 28 ذكرا و 75 أنثى وهم من التلاميذ المعيدين لسنة الثالثة ثانوي .

جدول (02)توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة .

النسبة المؤوية	العدد	الشعبة
32.03	33	شعبة علوم تجريبية
16,50	17	شعبة تسيير واقتصاد
38.84	40	شعبة آداب
12.62	13	شعبة تقني رياضي
100	103	المجموع

من الجدول (03) نجد أن النسبة المؤوية لشعبة علوم تجريبية 32.03 وشعبة تسيير واقتصاد 16.50 وشعبة الآداب 38.84 وشعبة تقني رياضي 12.62.

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

صدق وثبات الاداة في الدراسة السابقة التي اخذت منها المقياس ثم الدراسة الحالية .

5-1- مقياس الكفاءة الذاتية :لقد استخدمت الباحثة نصيرة دبي (2017) في دراستها على معامل الصدق الذاتي وقد بلغت قيمته 0,89 بينما استعملت لحساب الثبات وهما : معامل ألفا لكرومباخ وقد بلغت قيمته 0,83 ومعامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بلغت قيمته 0,83 وهو ثبات عال في دراسة الباحثة .

صدق الاداة :واعتمدنا في الدراسة الحالية على صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين فقرات والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح وجود عبارات لها ارتباط قوي وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وأخرى لها ارتباط متوسط وهي دالة عند مستوى الدلالة 0,05 بمعاملات ارتباط تتراوح بين (0.128-0.813)

5-2- مقياس الدافعية للإنجاز :لقد استخدمت هذا المقياس الباحثة عليلش (2016)، وقد قامت بوضع البدائل موافق بدرجة (1) وغير موافق بدرجة (2)، وفي النهاية يحسب مجموع

الدرجات المحصل عليها في الاستبيان لتصبح الدرجة الكلية للفرد تتراوح ما بين 63 و 126 درجة تقيم وفقها دافعية الفرد للإنجاز .

اما في هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بمنح القيمة (1) للإجابة بنعم والقيمة (2) للإجابة ب لا، والعكس بالنسبة لل فقرات السلبية في الاستبيان . وبعد تفرغ القيم المتحصل عليها بعد توزيع الاستثمارات وحساب الخصائص السيكومترية كانت النتائج التالية :

- **صدق الاداة :** اعتمدت الباحثة عليلش (2016) في دراستها صدق الاتساق الداخلي في هذه المرحلة من البحث وهذا بحساب معامل الارتباط بين كل الفقرات والابعاد التي تنتمي اليها ، ثم بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح أن كل أبعاد المقياس دالة عند مستوى الدلالة 0,01 بمعاملات ارتباط قوية تتراوح بين (0.840-0.971) استعملت لحساب الثبات : معامل ألفا لكرومباخ وقد بلغت قيمته 0.750.

- **دراسة سيكومترية للتحقق من ثبات مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز.**

الثبات: كما قمنا بحساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين بطريقة ألفا لكرنباخ، كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المطبق في الدراسة الحالية، والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(03): معاملات الاتساق لألفا كرنباخ لمقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لتلاميذ الثالثة ثانوي المعيرين

المقاييس	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	0.80	50
مقياس الدافعية للإنجاز	0.70	62

الجدول (01) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لقياس اتساق بنود مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وبنود مقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين نلاحظ أن قيم معاملات الثبات عالية، تجعلنا نعتمد هذه المقاييس والوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

7- الأساليب الإحصائية :

يلجأ الباحث إلى الأساليب الإحصائية التي تساعده على الوصول إلى معطيات ونتائج يحل من خلالها الظاهرة المدروسة، وقد استخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام:

7-1 الإحصاء الوصفي والبياني:

- متوسط الرتب.

- معامل ارتباط سبيرمان.

- المضلعات التكرارية.

7-2 الإحصاء الاستدلالي:

- اختبار "Z" للكشف عن دلالة الارتباط بين رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة ورتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين.

- اختبار مان وتي (U) للعينتين المستقلتين البديل اللابارامتري لاختبار "ت"، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز.

- اختبار كروكسال واليس (K.W.test) للكشف عن الاختلاف بين رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة، والدافعية للإنجاز تبعا للشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي).

- اختبار كا² للكشف عن دلالة الاختلاف بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة، والدافعية للإنجاز تبعا للشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي).

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج
الدراسة

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم عرض النتائج المتوصل إليها بعد تطبيق مقياسي الدراسة: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الدافعية للإنجاز على المعيدين من تلاميذ الثالثة ثانوي، وسينتهي هذا الفصل بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان (r_s)، كبديل لبيرسون وذلك بعد التأكد من افتراضاته وشروطه التي لم تتحقق، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (04): دلالة معامل ارتباط سبيرمان بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين

المتغيرات	معامل ارتباط	قيمة Z_c المحسوبة	قيمة Z_t الجدولة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الكفاءة الذاتية المدركة	-0.14	-1.40	-1.96	0.16	غير دالة
الدافعية للإنجاز					

$$Z_{\alpha=0.05/2} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول (04) أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان ($r_s = -0.14$) وهو ارتباط ضعيف وغير دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين، بدليل أن قيمة اختبار Z_c المحسوبة المقدرة (-1.40) أصغر من قيمة اختبار Z_t الجدولة المقدرة (-1.96) وبقيمة احتمالية (0.16) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أن التغير في تباين رتب درجات جودة الدافعية للإنجاز ليس نتيجة التغير في تباين رتب درجات الكفاءة الذاتية المدركة لتلاميذ الثالثة ثانوي للمعيدين. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الأولى القائلة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتي (U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول (05): دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	العينة N	متوسط الرتب	قيمة مان وتي	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	28	45.80	876.5	-1.28	0.20	غير دال
الاناث	75	54.31				

$$Z_{\alpha=0.05/2} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول (05) أن متوسط رتب درجات الذكور المعيين من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة البالغ (45.80)، ومتوسط رتب درجات الإناث المعيين من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة البالغ (54.31) كما جاءت قيمة اختبار "Z" المحسوبة (-1.28) أصغر من قيمة "Z" الجدولة (-1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.20) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختلاف في الجنس (ذكور/إناث) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين. وعلى إثر هذه النتيجة نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والاناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيين على مقياس الدافعية للإنجاز.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتتي (U) للعينات المستقلة البديل
 اللابارامتري لاختبار "ت" لعينتين مستقلتين بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي
 يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول (06): دلالة الاختلاف بين متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب الاناث من
 تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز

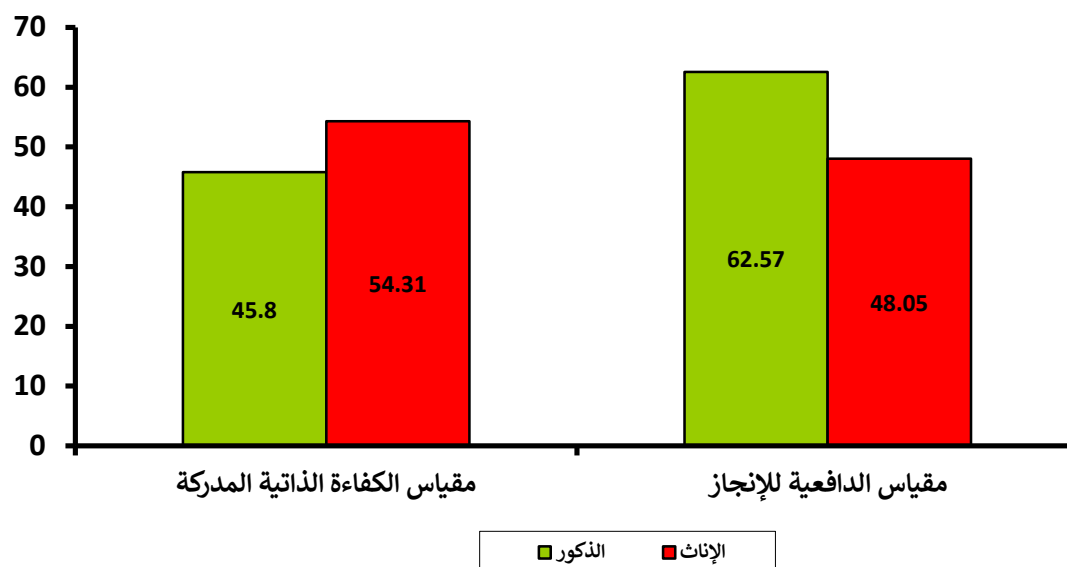
مقياس الدافعية للإنجاز	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتتي	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الذكور	28	62.57	754	2.20	0.02	دال
الإناث	75	48.05				

$$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$$

يتضح من بيانات الجدول (06) أن متوسط رتب درجات الذكور المعيدين من تلاميذ
 الثالثة ثانوي على مقياس الدافعية للإنجاز البالغ (62.57)، ومتوسط رتب درجات الإناث
 المعيدات من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الدافعية للإنجاز البالغ (48.05) كما جاءت
 قيمة اختبار "Z" المحسوبة (2.20) أكبر من قيمة "Z" المجدولة (1.96)، بقيمة احتمالية
 محسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على أن الاختلاف في
 الجنس (ذكور/إناث) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ
 الثالثة ثانوي المعيدين. وعلى إثر هذه النتيجة نرفض الفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة
 احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والانات من تلاميذ الثالثة ثانوي
 المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز.

والشكل التالي يلخص بيانيا متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الاناث من
 تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على المقياسين التاليين: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس
 الدافعية للإنجاز.

الشكل (02): متوسط رتب درجات الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس الدافعية للإنجاز



يتضح من الشكل (02): أن متوسط رتب درجات الذكور المعيدين من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة البالغ (45.80) وهو الأصغر نسبيا من متوسط رتب درجات الإناث المعيدات من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة البالغ (54.31).

وبالمقابل نجد أن متوسط رتب درجات الذكور المعيدين من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الدافعية للإنجاز البالغ (62.57) وهو الأكبر من متوسط رتب درجات الإناث المعيدات من تلاميذ الثالثة ثانوي على مقياس الدافعية للإنجاز البالغ (48.05).

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار كروكسال واليس (K.W.test) كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافترضاياته التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول(07): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین على مقياس جودة الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية.

الشعب الدراسية	متوسط الترتيب	قيمة ك.و.ت ²	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
شعبة علوم	33	55.15	0.04	دال
شعبة تسيير	17	40.29		
شعبة آداب	40	59.06		
شعبة تقني	13	37.58		
المجموع	103	/		

$$\chi^2_{(df=3, \alpha \leq 0.05)} = 7.82$$

يتبين من الجدول(07): أن متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین شعبة آداب البالغ(59.06)، ويليه متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین شعبة علوم تجريبية البالغ(55.15) ويليه متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین شعبة تسيير واقتصاد البالغ(40.29)، وأخيرا متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین شعبة تقني رياضي البالغ(37.58)، كما جاءت قيمة اختبار ك² المحسوبة المقدرة ب: 08.25 أكبر من قيمة ك² الجدولة المقدرة ب: 7.82 وبقیمة احتمالية(0.04) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أي أن الاختلاف في الشعب الدراسية(علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین. وهذه النتيجة تدفعنا إلى رفض الفرضية الرابعة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدین على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية.

والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان: دلالة الفروق لصالح من؟ وذلك بعد حصولنا على فروق دالة احصائية بين متوسطات رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين تبعا للشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي). وللإجابة عن هذا السؤال نفترض أنه يوجد على الأقل فارق واحد دال احصائيا بين متوسطين مختلفين، والجدول التالي يعرض نتائج المقارنات البعدية.

جدول(08): دلالة اختلاف نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين باختلاف الشعب الدراسية

المقياس	الشعبة	n	متوسط الرتب	قيمة مان	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الكفاءة الذاتية المدركة	شعبة علوم	33	27.91	201	1.63	0.10	غير دال
	شعبة تسيير واقتصاد	17	20.82				
	شعبة علوم	33	35.62	614.5	-0.50	0.61	غير دال
	شعبة آداب	40	38.14				
	شعبة علوم تجريبية	33	25.62	144.5	1.71	0.08	غير دال
	شعبة تقني رياضي	13	18.12				
	شعبة تسيير واقتصاد	17	21.71	216	-2.16	0.03	دال
	شعبة آداب	40	32.10				
	شعبة تسيير واقتصاد	17	15.76	106	0.19	0.85	غير دال
	شعبة تقني	13	15.15				
	شعبة آداب	40	29.83	147	2.34	0.02	دال
	شعبة تقني	13	18.31				

$$Z_{\alpha=0.05/2} = \pm 1.96$$

يتبين من الجدول(08): أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة علوم تجريبية المقدّر (27.91)، ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد المقدّر (20.82) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف غير دال إحصائيا؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (1.63) أصغر من قيمة "Z" المجدولة (1.96) بقيمة احتمالية محسوبة (0.10) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما

يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

وكذلك الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة علوم تجريبية المقدّر (35.62) ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة آداب المقدّر (38.14) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف غير دال إحصائياً؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (-0.50) أصغر من قيمة "Z" المجدولة (-1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.61) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (علوم تجريبية/آداب) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

وأيضاً الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة علوم تجريبية المقدّر (25.62) ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تقني رياضي المقدّر (18.12) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف غير دال إحصائياً؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (1.71) أصغر من قيمة "Z" المجدولة (1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.08) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (علوم تجريبية/تقني رياضي) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

أما الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد المقدّر (21.71) ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة آداب المقدّر (32.10) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف دال إحصائياً؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (-2.16) أكبر من قيمة "Z" المجدولة (-1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.03) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (تسيير واقتصاد/آداب) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

غير أن الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تسيير واقتصاد المقدّر (15.76) ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تقني رياضي المقدّر (15.15) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف غير دال إحصائياً؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (0.19) أصغر من قيمة "Z" المجدولة (1.96)، بقيمة احتمالية

محسوبة (0.85) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (تسيير واقتصاد/تقني رياضي) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

وأخير نجد الاختلاف بين متوسط رتب درجات تلاميذ شعبة آداب المقدر (29.83) ومتوسط رتب درجات تلاميذ شعبة تقني رياضي المقدر (18.31) من تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة اختلاف دال إحصائياً؛ بدليل أن قيمة اختبار "Z" المحسوبة (2.34) أكبر من قيمة "Z" المجدولة (1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة (0.02) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن اختلاف الشعبة الدراسية (آداب/تقني رياضي) يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار كروكسال واليس (K.W.test) كبديل لابارامتري لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (one-way ANOVA)، وذلك بعد التأكد من عدم توفر شروطه وافترضاياته التي لم تتحقق، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار ودلالته الإحصائية:

جدول (09): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز المدركة تعزى للشعبة الدراسية

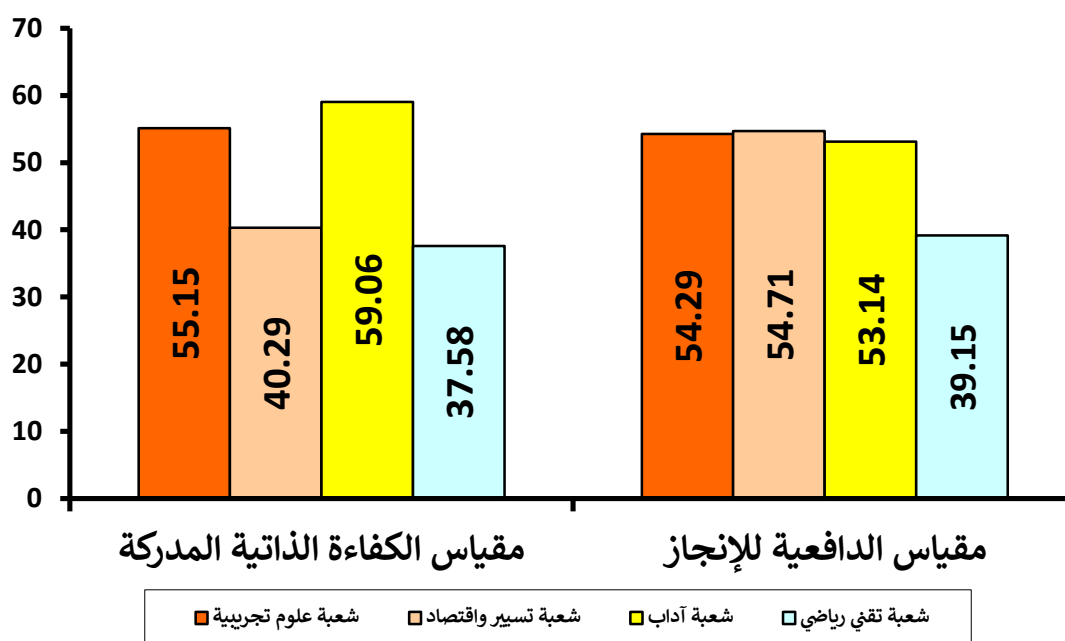
الشعب الدراسية	مقياس الدافعية للإنجاز	ت	متوسط الرتب	قيمة K.W.test ²	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
شعبة علوم تجريبية	مقياس الدافعية للإنجاز	33	54.29	2.80	0.42	غير دال
شعبة تسيير واقتصاد		17	54.71			
شعبة آداب		40	53.14			
شعبة تقني رياضي		13	39.15			
المجموع		103	/			

$$\chi^2_{(df=3, \alpha \leq 0.05)} = 7.82$$

يتبين من الجدول(09): أن متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين شعبة تسيير واقتصاد البالغ(54.71)، ويليهِ متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين شعبة علوم تجريبية البالغ(54.29) ويليهِ متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين شعبة آداب البالغ(53.14)، وأخيراً متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين شعبة تقني رياضي البالغ(39.15)، كما جاءت قيمة اختبار كا² المحسوبة المقدرة ب: 2.80 أصغر من قيمة كا² الجدولة المقدرة ب: 7.82 وبقِيمة احتمالية(0.42) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). أي أنّ الاختلاف في الشعب الدراسية(علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين. وهذه النتيجة تدفعنا إلى القبول بالفرضية الخامسة القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية.

والشكل التالي يعرض بياناً الاختلاف بين متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين باختلاف الشعب الدراسية(علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي) على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز.

الشكل(03): متوسطات رتب درجات تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين باختلاف الشعب الدراسية على مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز



يتضح من الشكل (03): أن متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة آداب البالغ (59.06) وهو الأكبر، يليه متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة علوم تجريبية البالغ (55.15) يليه متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة تسيير واقتصاد البالغ (40.29)، وفي الأخير متوسط رتب درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة تقني رياضي البالغ (37.58).

وبالمقابل نجد أن متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة تسيير واقتصاد البالغ (54.71) وهو الأكبر نسبياً، يليه متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة علوم تجريبية البالغ (54.29) يليه متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة آداب البالغ (53.14)، وفي الأخير متوسط رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيديين شعبة تقني رياضي البالغ (39.15).

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

المعدين. فأردنا معرفة خصائص التلاميذ منخفضي الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز، فالتلاميذ التي تكون الكفاءة الذاتية المدركة لديهم منخفضة يكونون يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل وتردد، يستسلمون بسرعة، طموحاتهم منخفضة، تعثرهم مشاعر النقص والضعف، ينشغلون بخبرات فشلهم والنتائج الفاشلة، يصعب عليهم النهوض من المحن والنكبات وتسيطر عليهم الضغوط والقلق والاكتئاب بسهولة .

والتلاميذ منخفضي الدافعية للإنجاز لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به و يتجنبون الإقدام على الإنجاز خشية الفشل. يرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن إقدامهم على أدائها أقل من الآخرين ، أو التي تتطلب منه مجهود أو مثابة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة، و لا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون على الأعمال السهلة المضمونة النجاح. يضعون لأنفسهم أهدافا بسيطة سهلة لا تكلفهم جهدًا أو مشقة ويرضون بما هم عليه و لا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي ناحية من نواحي الحياة وكثيرا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة الأسباب خارجة عن إرادتهم، فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة، وهم ليسوا من المحظوظين.

من خلال معرفة الخصائص والنتائج المتحصل عليها تبين أن التلاميذ المعدين هم الذين لديهم كفاءة ذاتية مدركة منخفضة وكذلك الدافعية للإنجاز .

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : من خلال النتائج المتحصل عليها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات الذكور والإناث بالنسبة لمقياس الكفاءة الذاتية حيث بلغ متوسط الذكور 45.80 بينما متوسط الإناث بلغ 54.31 . وبهذا يمكن الإقرار بقبول الفرض البحثي وهو :لا توجد فروق بين الجنسين في مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة النصاصرة (2009)، حيث هدفت الدراسة للتعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الامتحان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كذلك التعرف إلى الاختلاف في كل من الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان تبعا لمتغير الجنس، المستوى الدراسي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الامتحان لدى طلبة الثانوية، كما أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية حسب متغير الجنس.

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : من خلال النتائج المتحصل عليها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث بالنسبة لمقياس الدافعية للإنجاز حيث بلغ متوسط الذكور 62,57 بينما متوسط الإناث بلغ 48,05 .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة "قدوري خليفة" (2012) ، والتي جاءت بعنوان الرضا عن التوجه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حاسي خليفة ولاية الوادي ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانوية هواري بومدين ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة : من خلال النتائج المتحصل عليها لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الكفاءة الذاتية المدركة و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيينين متوسطات الذكور و الإناث

وهذه النتائج تتفق مع دراسة رشيدة الساكر (2014-2015) بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بولاية المغير حيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة الدافعية للإنجاز بفاعلية الذات فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفر الدراسة على النتائج التالية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات التخصص الأدبي .

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة تعزى للشعبة الدراسية حسب متغير الجنس

5-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة: من خلال النتائج المتحصل عليها لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، أي أنّ الاختلاف في الشعب الدراسية (علوم تجريبية/تسيير واقتصاد/آداب/تقني رياضي) لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية

وهذه النتائج تتفق مع دراسة قواري حنان (2014): بعنوان الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ببلدية الدوسن تهدف الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط المهنية والدافعية للإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية وطبيعة العلاقة بين المتغيرين ثم تطبيق المنهج العيادي على عينة قدرت بثمانية أطباء وطبيبات ومن النتائج المتوصل إليها أن مستوى الضغوط المهنية لدى أطباء الصحة العمومية مرتفع ومستوى دافعية الانجاز لدى أطباء الصحة العمومية منخفض حيث أن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى طلبة الصحة العمومية .

لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الثالثة ثانوي المعيدين على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى للشعبة الدراسية.

3_ خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت الكشف إلى العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة .

وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة نظرا لعدم تسليط الضوء على عوامل و متغيرات أخرى قد تكون لها علاقة بالدافعية للإنجاز إلى جانب الكفاءة الذاتية المدركة وعلى هذا الأساس وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أرجوا أن تكون بمثابة إنطلاقة بحوث أخرى للكشف

عن العوامل الأخرى المساهمة في تحقيق الكفاءة الذاتية المدركة ، الدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

واستنادا عما أسفرت عليه الدراسة الحالية من نتائج بخصوص العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نرجوا أن تساهم الدراسة ولو بجزء في إثراء معلومات الطالب المتمدرس بموضوع الكفاءة الذاتية المدركة والدافعية للإنجاز .

وفي ما يلي بعض الاقتراحات والتوصيات المستخلصة بعد إجرائنا لهذه الدراسة :

-تنمية الكفاءة الذاتية والدافعية للإنجاز عند التلاميذ .

-تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا عن طريق إستعمال برامج إرشادية تحسن الكفاءة الذاتية المدركة .

-تزويد الهيئات التربوية بمختلف الوسائل والتجهيزات المادية والمعنوية لتمكين التلاميذ المعيدين من تحقيق ميولهم ورغباتهم.

- تطوير سبل استشارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ كونها منبأ جيدا لمستوى التحصيل وارتفاع مس توى الكفاءة الذاتية .

- إجراء العديد من الدراسات عن الكفاءة الذاتية المدركة وربطها بمتغيرات أخرى في المجال التربوي .

- الإهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز لدى التلميذ المعيد في البكالوريا .

- تركيز الهيئات التربوية على إهتمامهم الخاص بالتلاميذ المعيدين وتزويدهم بمعلومات عن تخصصات جامعية أو آفاق مهنية .

قائمة المراجع والمصادر

أولا المراجع بالعربية

- ابن المنظور (1988): معجم لسان العرب . دار صادر . بيروت .
- أبو هاشم ، السيد محمد (1994) :أثر الأغذية الراجعة على فاعلية الذات . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة عين الشمس . القاهرة .
- أحمد يحيى الزق (2006): علم النفس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- احمد لويظة ،زوارى أحمد خليفة (2013): إعادة السنة وعلاقتها بكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،العدد الثاني ،جامعة الوادي،الجزائر .
- <https://www.google.com>
- اولاد شايب مروة، حمومو هاجر،(2016): التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة،قائمة
- باهي مصطفى حسين (1999): الدافعية نظريات وتطبيقات، مركزالكتاب للطباعة والنشر، القاهرة.
- بشير معمري (2012):سيكولوجية الدافع للإنجاز ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر .
- بن يوسف محمد محمود محمود (2009): سيكولوجية الدافعية والانفعالات . دار المسيرة للنشر، ط2. عمان.
- بندر من محمد العتيبي (2008): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين ، رسالة ماجستير، محافظة الطائف .
- جابر ،عبد الحميد جابر (1986) : نظريات الشخصية. دار الهضبة العربية . القاهرة
- الjasر ،البندري عبد الرحمن ،(2007):*النكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات* وادراك القبول .الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات أم القرى . مكة المكرمة .

الحاج قدوري (2015): بناء برنامج ارشادي لرفع مستوى تقدير الذات لدى المسترشدين المعيديين للمستويات النهائية بالمؤسسة التعليمية الجزائرية ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، علم نفس مدرسي . جامعة ورقلة.

حامد عبد السلام زهران(2003): علم النفس الاجتماعي ،عالم الكتابة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت .

حجاج ، غانم احمد علي (2005) :علم النفس التربوي تحليل نظري وسيكومتري لخمسة مقاييس في التربية العادية والخاصة ، عالم الكتب ، القاهرة.

حمدي الفرماوي (2004): دافعية الإنسان بين النظريات المبتكرة والإتجاهات المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

خيال حليلة .(2020):الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الماستر . مذكرة ماستر .مستغانم .

رضوان ،سامر جميل (2010): أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان .مجلة دراسات نفسية .مركز البصيرة للاستشارات والخدمات التعليمية ، الجزائر .

رمضان محمد القدافي ومحمد العالوقي .(1997) :العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج، ط3، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

زهرة حميدة (2006): تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهقين المتمدرسين، رسالة ماجستير في علم التربية، معهد علوم التربية وعلم النفس .الجزائر .

الزيات ، فتحي محمد (2001): علم النفس المعرفي . دار النشر للجامعات .مصر.

زيتون ،كمال عبد الحميد(2003): دراسات في مناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مصر .

زيدان ، سامي ،(2001): فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام العاديين في مرحلة الطفولة المتأخرة .رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة المنصورة . مصر .

سعد بن حامد ال يحيى العبدلي (2009) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة أم القرى مكة المكرمة.

سعد،زهراء فتحي محمد. (2021): اهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الاطفال،مجلة بحوث ودراسات الطفولة،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة بني يوسف.مصر .

شرقي رابح (2010) :النمط القيادي للمدرين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية. رسالة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس التربوي جامعة قسنطينة.

صالح محمد أبو جادو (2006): علم النفس التربوي، دار الميسرة، الأردن.

طيب نايت ،سليمان ،آخرون (2004): المقاربة بالكفاءات .دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع .الجزائر .

عامر عوض (2008): السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد المجيد نشواتي (1998) :علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة .بيروت.

العزب ، محمد سامح .(2004) : الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي. رسالة ماجستير .القاهرة .

عطاف محمد الكفاوين(2019): دافعية الانجاز لدى جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ،جامعة الطفيلة التقنية، العدد1.الأردن.

علي شريف وآخرون (1989): التنظيم والإدارة. الدار الجماعية لنشر والتوزيع.بيروت.

عماد عبد الرحيم الزغول (2010): مبادئ علم النفس التربوي ، دارالمسيرة، ط2،عمان.

قريشي، فيصل (2011) : التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن . رسالة ماجستير . جامعة الحاج لخضر باتنة .

قشوط إبراهيم، طلعت منصور (1979): الدافعية للإنجاز وقياسها، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

قطامي يوسف (1992) ، الدافعية للتعلم الصفي لدى الطلبة الصف العاشر، مجلة الدراسات، ط2. عمان.

قطاوي، أبو جاموس (2015): أثر استخدام التعليم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية ،جامعة أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية . فلسطين .

كلثوم العايب (2010): أثر التفاعل بين القلق حالة والفاعلية الذاتية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس، جامعة الجزائر .

لمعان مصطفى الجلاني.(2011): التحصيل الدراسي. دار المسيرة . عمان.

ماهر احمد .(2003): السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات. الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع . الاسكندرية .

محمد بكر نوفال فريد محمد أبو عواد (2011): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان

محمد، محمود بني يونس (2007) ط1 (2009) ط2 : سيكولوجيا الدافعية والانفعالات . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان .

مخيمر هشام بن محمد (2009): التفكير العقلاني والتفكير الغير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة رسالة دكتوراة جامعة أم القرى. مكة المكرمة .

مرباح احمد تقي الدين .(2017): الفروق في ابعاد الدافعية للإنجاز وفقا لارتفاع وانخفاض من الذكاء الوجداني في دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط العدد31، جامعة الاغواط

<https://www.google.com>

معصومة سهل المطيوي (2005): الصحة النفسية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،عمان

ملحم سامي محمد (2001): *سيكولوجية التعلم والتعليم*، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط2،الأردن.

منصور ، عبد المجيد الشربيني ، سيد احمد وزكريا احمد (2001): *السلوك الانساني بين الجبرية والادارة*، دار الفكر العربي ، القاهرة.

ميادة ايمن يوسف سمار(2017): *الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتهما بمدى إتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ، اطروحة ماجستير .فلسطين.*

نيفين عبد الرحمن المصري (2011) *تخلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزة.*

ولاء، سهيل يوسف (2016): *فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة دمشق.*

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Bandura,A.(1989).Exercise of thought self-belief. Psychological review,20(1),14_22

Bandura;A. (1986). Social foundations of thought and action : A social cognitive theory : Englewood Cliffs ;NJ :Prentice hall.

قائمة الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



استبيان الكفاءة الذاتية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي والتي عنوانها الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونأمل منكم تخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة على الأسئلة المرفقة بكل مصداقية، وذلك بوضع علامة (x) مع العبارة التي تتماشى مع رأيكم علما بأن هذه الإجابات ستعامل بكل سرية ، حيث أنها بغرض البحث العلمي.

شاكرين ومقدرين تعاونكم معنا.

☐

أنثى

☐

الجنس: ذكر

الشعبة:

السنة الجامعية 2024/2023

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني.				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها.				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني.				
04	أتمكن من حل المشكلة السهلة إذا بذلت الجهد المناسب.				
05	يمكن لبعض العقبات أن تحول بيني وبين تحقيق أهدافي.				
06	يسهل على الوصول لأي هدف مهما كان بعيدا.				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي.				
08	يلجأ لي زملائي في حل معظم مشاكلهم				
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب على حلها.				
10	ثقة زملائي في مهاراتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي.				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة.				
12	لا أثق في قدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير متوقعة.				
13	سيكون لي مستقبل باهرا.				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها.				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب.				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما اجد نفسي في مأزق ما				
17	يصعب على إقناع أي إنسان بأي شئ .				
18	أستطيع المحافظة على إتراني في المواقف الصعبة.				
19	لا يمكنني ضبط إنفعالاتي إذا إستثارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة مع إنفعالات الآخرين من زملائي.				
21	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي.				
22	أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع.				

23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب.			
24	يصعب على التفكير في حل أي مشكلة تواجهني.			
25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات.			
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي.			
27	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي.			
28	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولاً كثيرة.			
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة.			
30	يصعب على التوافق مع أي مجتمعات جديدة.			
31	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات.			
32	نظراً لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها.			
33	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيداً.			
34	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية.			
35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب على التغلب عليه.			
36	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف.			
37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده.			
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان.			
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية.			
40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك.			
41	لا يمكنني تحقيق كثيراً من المفاجآت.			
42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع.			
43	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف معين.			
44	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد.			
45	أستطيع تحمل الكثير من المسؤوليات.			

				يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة.	46
				تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم.	47
				وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا.	48
				يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به.	49
				يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة.	50

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

استبيان الدافعية للإنجاز

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي والتي عنوانها الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المعيدين من تلاميذ سنة الثالثة ثانوي نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونأمل منكم تخصيص جزء من وقتكم الثمين للإجابة على الأسئلة المرفقة بكل مصداقية، وذلك بوضع علامة (x) مع العبارة التي تتماشى مع رأيكم علما بأن هذه الإجابات ستعامل بكل سرية ، حيث أنها بغرض البحث العلمي.

شاكرين ومقدرين تعاونكم معنا.

أنثى

الجنس: ذكر

الشعبة:

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	أبذل جهود لأتفوق على زملائي.		
02	كلما كان العمل صعبا زاد إصراري على إتمامه.		
03	أسعى باستمرار للإطلاع على كل ما هو جديد من تطور علمي وثقافي .		
04	أعد خطة الدراسة عند الحاجة.		
05	يرهقني حل الواجبات المنزلية.		
06	أراكم الواجبات المقدمة لنا.		
07	أقارن نتائج بنتائج زملائي.		
08	أعمل بجد وتركيز لأحسن أدائي.		
09	أقوم بإنجاز الواجبات على أحسن وجه.		
10	أطمح لمواصلة الدراسة العليا.		
11	أسعى لإتمام واجباتي مهما كلفني ذلك من جهد ووقت.		
12	لا أدع الأمور تسير بعفوية بل أخطط لها.		
13	تنظيم وقت المراجعة ليس ضروري.		
14	أبذل جهدا كبيرا حتى لا أفل.		
15	يزعجني تفوق زملائي علي في الدراسة.		
16	النجاح مرتبط بالحظ أكثر مما هو مرتبط بالعمل.		
17	أهدافي في الحياة واضحة تماما.		
18	أفضل قضاء وقتي مع أصدقائي بدلا من الدخول إلى القسم.		
19	أحضر للإمتحانات من بداية السنة.		
20	أقوم عادة بعمل الأشياء دون التفكير فيها.		
21	أحاسب نفسي على مقدار العمل الذي أنجزه كل يوم.		
22	أخاف من مراجعة الدروس وحدي لعدم فهمي لها.		
23	أعمل دائما للحصول على أعلى علامة.		
24	أشعر بالضجر والملل بعد فترة قصيرة من بداية الدرس.		
25	يدفعني الفشل إلى المحاولة من جديد.		

26	أنجح في أعمالي التي خطت لها.
27	أتأخر كثيرا في إنجاز واجباتي.
28	أثق في نفسي عند مواجهة أي مشكلة.
29	أتولى في الغالب حل المهمات الصعبة.
30	لا يهمني الحصول على علامات عالية وإنما قيامي بعملية بصورة جيدة.
31	نجاحي في حل مسألة ما يجعلني أتجه إلى حل غيرها.
32	أفكر في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطرق السابقة لبلوغ أهدافي.
33	لا أبالي عندما يضعف أدائي.
34	أنظم وقتي أيام العطلة.
35	لست قادرا على الدراسة والتعلم في أغلب المواد الدراسية.
36	حاجتي إلى النجاح تدفعني إلى الجد والمثابرة.
37	أسعى دائما للحصول على مرتبة عالية.
38	أعتبر نفسي مسؤولا عن أخطائي.
39	يزداد إهتمامي أكثر عندما أكون في منافسات علمية.
40	أنا قادر على الإجابة على أسئلة الدرس ومناقشتها.
41	يعتبر النجاح في جميع المواد نتيجة منطقية لمثابرة التلميذ.
42	أحرص على متابعة الملتقيات العلمية ذات الصلة بتخصصي.
43	لا أركز عند مراجعتي للدروس.
44	الجامعة لا تحقق مستقبلا جيدا.
45	أحاول دائما تحقيق مخططاتي المستقبلية في الواقع.
46	أتحمل كل الصعوبات من أجل تحقيق أهدافي.
47	أبتعد عادة عن منافسة زملائي.
48	أنهي العمل الذي بدأته قبل الانتقال إلى عمل آخر.
49	أضع وقت دراستي في مقدمة اهتماماتي.
50	أنظم نشاطاتي بصورة دائمة.
51	أنا طالب مجتهد ومثابر في دراستي.

52	لا تستهويني الأعمال التي تتسم بجو من التنافس.
53	أستغل وقت الفراغ لأطور من مستواي التعليمي.
54	أخطط لمستقبلي لأوفر الجهد والوقت.
55	أعتبر نفسي مسؤولاً عن الأعمال التي أقوم بها.
56	منافسة زملائي لا فائدة منها.
57	أقضي ساعات طويلة في العمل دون ملل.
58	أجد المتعة في حل المشكلات التي يعجز الآخرون في حلها.
59	أخصص وقتاً محدداً لمراجعة دروسي يومياً.
60	أنا قادر على العمل أكثر من زملائي.
61	أعمل أكثر مما أتوقعه.
62	أتجنب الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية.

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة		Tests of Normality		
N of Items	Cronbach's Alpha	Kolmogorov-Smirnov ^a		
50	0.80	Sig.	df	Statistic
		0.004	103	0.110
		0.017	103	0.098
درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي				
درجات قياس الدافعية للانجاز لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي				

Tests of Normality					
Statistic	Sig.	df	Statistic	العنصر	
0.937	0.117	28	0.148	ذكور	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي
0.947	0.039	75	0.105	إناث	
0.876	0.011	28	0.190	ذكور	درجات قياس الدافعية للانجاز لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي
0.985	.200 ^a	75	0.088	إناث	

Ranks						
	Sum of Ranks	Mean Rank	N	العنصر		
Mann-Whitney U	1282.50	45.80	28	ذكور	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
Z	4073.50	54.31	75	إناث		
Asymp. Sig. (2-tailed)			103	Total		
	1752.00	62.57	28	ذكور	درجات قياس الدافعية للانجاز لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
	3604.00	48.05	75	إناث		
			103	Total		

Test Statistics ^{a,b}				Ranks		
		Mean Rank	N	الشعبة		
درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي				درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي		
8.250	Kruskal-Wallis H	55.15	33	شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
3	df	40.29	17	شعبة تدبير واقتصاد		
0.041	Asymp. Sig.	59.06	40	شعبة اداب		
المقارنات البعدية		37.58	13	شعبة تقني رياضي		
			103	Total		
الشعبة		54.29	33	شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الدافعية للانجاز لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	54.71	17	شعبة تدبير واقتصاد		
شعبة تدبير واقتصاد		53.14	40	شعبة اداب		
Total		39.15	13	شعبة تقني رياضي		
			103	Total		

Test Statistics ^a					Ranks	
		Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي					درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
Mann-Whitney U	1175.50	35.62	33	شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
Z	1525.50	38.14	40	شعبة اداب		
Asymp. Sig. (2-tailed)			73	Total		

Test Statistics ^a					Ranks	
		Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي					درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
Mann-Whitney U	1175.50	35.62	33	شعبة علوم تجريبية	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثالثة ثانوي	
Z	1525.50	38.14	40	شعبة اداب		
Asymp. Sig. (2-tailed)			73	Total		

درجات قياس الكفاءة الذاتية التدبير	Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
Mann-Whitney U	845.50	25.62	33	الشعبة علوم طبيعية	درجات قياس الكفاءة الذاتية المبركة لدى المتعلمين من أكاديمية الازدهار للوعي
Z	235.50	18.12	13	شعبة تقني رياضي	
Asymp. Sig. (2-tailed)			46	Total	
stics ^a	Ranks				
درجات قياس الكفاءة الذاتية التدبير	Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
Mann-Whitney U	309.00	21.71	17	شعبة تدبير والمصادر	درجات قياس الكفاءة الذاتية المبركة لدى المتعلمين من أكاديمية الازدهار للوعي
Z	1284.00	32.10	40	شعبة اداب	
Asymp. Sig. (2-tailed)			57	Total	
stics ^a	Ranks				
درجات قياس الكفاءة الذاتية التدبير	Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
Mann-Whitney U	268.00	15.76	17	شعبة تدبير والمصادر	درجات قياس الكفاءة الذاتية المبركة لدى المتعلمين من أكاديمية الازدهار للوعي
Z	197.00	15.15	13	شعبة تقني رياضي	
Asymp. Sig. (2-tailed)			30	Total	
stics ^a	Ranks				
درجات قياس الكفاءة الذاتية التدبير	Sum of Ranks	Mean Rank	N	الشعبة	
Mann-Whitney U	1193.00	29.83	40	شعبة اداب	درجات قياس الكفاءة الذاتية المبركة لدى المتعلمين من أكاديمية الازدهار للوعي
Z	238.00	18.31	13	شعبة تقني رياضي	
Asymp. Sig. (2-tailed)			53	Total	

Correlations

ثبات مقياس الدافعية للإنجاز

درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي				Spearman's rho	N of Items	Cronbach's Alpha
Z =	-0.138	Correlation Coefficient	درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي		62	0.704
10.10	0.164	Sig. (2-tailed)				
-1.40	103	N				

Shapiro-Wilk

Sig.	df
0.092	28
0.003	75
0.003	28
0.494	75

Test Statistics^a

درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي	المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي
754.000	878.500
-2.198	-1.287
0.028	0.198

T

درجات قياس الدافعية للإنجاز لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي
2.804
3
0.423

Test Statistics^a

Ranks

درجات قياس الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي		Sum of Ranks	Mean Rank	N
201.000	Mann-Whitney U	921.00	27.91	33
-1.630	Z	354.00	20.82	17
0.103	Asymp. Sig. (2-tailed)			50

Test Statistics^a

المدركة لدى المعينين من تلاميذ الثلاثة ثانوي
614.500
-0.505
0.614
Test Statistics ^a

٤ المتركة لدى المعينين من التلاميذ الجنة ثانوي
144.500
-1.709
0.087
Test Stati
٤ المتركة لدى المعينين من التلاميذ الجنة ثانوي
216.000
-2.164
0.030
Test Stati
٤ المتركة لدى المعينين من التلاميذ الجنة ثانوي
106.000
-0.189
0.850
Test Stati
٤ المتركة لدى المعينين من التلاميذ الجنة ثانوي
147.000
-2.339
0.019